العدد التاسع (ج١) مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية Journal Future of social siences إبريل ٢٠٢٢

العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م دراسة ميدانية

Factors Related To The Enrollment Of youth Saudis In Small Projects In Light Of The Vision Of The Kingdome 2030 Afield Study

إعداد

د. ماهر بن عثمان بن عبد الله أباحسين

أستاذ علم الاجتماع المساعد ـ قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠٢٢م

العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٢/٢٢م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/٤/١م

ملخص الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة الراهنة في السعي للكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، والتعرف على المعوقات التي تواجه الشباب السعودي العاملين في المشروعات الصغيرة. وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة عمدية مكونة من ٢٥٠ مبحوثاً، حيث تحدد مجتمع الدراسة في الشباب السعودي أصحاب المشروعات الصغيرة والمستفيدين من خدمات القروض المالية من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة، وكون هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وتم الاعتماد على تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج: أن توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠ تدعم المشروعات الصغيرة وإحلال الشباب السعودي محل العمالة الأجنبية، كما أن بنك التنمية الاجتماعية يعمل على دعم الشباب وتمكينهم فالبدء بمشاريعهم الخاصة، كما وجدت الدراسة أن العمل بالمشروعات الصغيرة يعطي الشباب فرصة لإثبات كفاءتهم. وفيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الشباب السعودي العاملين في المشروعات الصغيرة أظهرت النتائج أن التستر التجاري وصعوبة الحصول على عقود عمل في المناقصات الحكومية من أهم معوقات التي تواجه عمل الشباب في المشروعات الصغيرة.

كلمات مفتاحية: العوامل المرتبطة، الشباب السعودي، المشروعات الصغيرة، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Factors Related To The Enrollment Of youth Saudis In Small Projects In Light Of The Vision Of The Kingdome 2030

Abstract

The objectives of the current study were to identify the factors associated with the entry of Saudi youth into small projects, and to identify the constraints faced by Saudi youth working in small projects. This is done through a field study of a deliberate sample of 250 respondents, where the study community in the Saudi youth determine the owners of small projects and the beneficiaries of the financial loan services from the Bank of Social development in the province of Majmaah, this study from the descriptive studies has been used social survey method, The application of the questionnaire was relied upon as a tool for collecting information and data.

The study concluded with a number of results: the orientation of the vision of the Kingdom 2030 supports small projects and the replacement of foreign workers by Saudi youth, and the Social Development Bank works to support and empower youth people to start them special projects, and the study found that the work in small projects gives youth people an opportunity to prove their competence. Regarding to the constraints faced by Saudi youth working in small

projects, the results show that commercial concealment and the difficulty of obtaining employment contracts in government tenders are among the most important impediments to youth employment in small projects.

Key words :Factors associated, youth Saudis, small Project, the kingdom vision 2030.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد القوى البشرية من أهم مقومات ازدهار ونمو المجتمع وتقدمه والتي تتمثل في الشباب الذين يعتمد عليهم المجتمع في تحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، الأمر الذي يوجب على أي مجتمع أن يقوم بتوفير الرعاية والاهتمام بفئة الشباب وحسن توجيههم وتحقيق كافة متطلباتهم مما يولد لدى الشباب شعور الولاء والانتماء للوطن.

ويشكل الشباب في المملكة العربية السعودية الشريحة الأكبر في النمو السكاني، يتضح ذلك من خلال المسح السكاني الذي قامت به الهيئة العامة للإحصاء، في منتصف عام ٢٠٢١م، والتي تبين أن عدد السكان السعوديين من فئة الشباب الذين تقع فئاتهم العمرية ما بين ١٥سنة وحتى ٣٥ سنة بلغ (١١٢٣٢٦٢) نسمة (موقع الهيئة العامة للإحصاء الإلكتروني: ٢٠٢١) يعني ذلك أن فئة الشباب تشكل رافداً مهماً في مسيرة المجتمع نحو التقدم والتطور، الأمر الذي يجعل الشباب في المملكة الفئة المستهدفة في عمليات التنمية المستقبلية، ويتم الاعتماد عليهم في تحقيق التطلعات نحو المستقبل. كما أن لهذه المرحلة العمرية احتياجات ومتطلبات يجب على المجتمع السعودي الإيفاء بها بتوفير البنى الأساسية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الشباب بالمملكة، ويعد أمر تأمين مصدر دخل مناسب يكفل لهم حياة كريمة من أهم احتياجاتهم.

ومنذ بداية مرحلة الطفرة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية خلال السبعينات الميلادية والتي شهدت تزايداً في أسعار النفط أدت إلى ارتفاع كبير في إيرادات المملكة النفطية، انعكس على اقتصاد المملكة ونموها في العديد من المجالات، من أهمها التوسع في التوظيف الحكومي للمواطنين وزيادة الرواتب التي أصبحت المصدر الأول لدخل الغالبية العظمى للمواطنين، الأمر الذي تغيرت به سلوكيات العمل؛ حيث هُجِرت المهن الحرفية واستُبدِلت بالوظائف الحكومية، فانتشرت ثقافة الاعتماد على الدولة في تأمين الوظائف في المجتمع السعودي، وأصبحت ملازمة للمجتمع السعودي لعقود طويلة، مما شكل عبئاً كبيراً على كاهل الدولة ومؤسساتها الحكومية، التي تسعى لسد احتياجاتها من توظيف الأعداد الكبيرة من الشباب المؤهلين، وترتب على ذلك وجود فجوة كبيرة بين أعداد طالبي الوظائف وعدد الوظائف المطروحة للتوظيف. جراء ذلك أصبح عدد كبير من الشباب بلا عمل ينتظر دوره في التوظيف الحكومي، وتنامت معدلات البطالة؛ لعدم تقبل ابناء المجتمع العمل في بعض المهن. مما جعل المجتمع غير قادر على مواكبة مسيرة التنمية والتقدم التي تسير بشكل سريع الأمر، الأمر الذي أوجب الجهات المعنية في الدولة أن تتبنى عدداً من الحلول العاجلة لمواكبة التنمية والتقدم، ومن تلك الحلول فتح باب الاستقدام أمام الأيدي العاملة؛ لتعمل في المهن التي لا يرغب أبناء المجتمع السعودي العمل بها.

وخلال السنوات الماضية حدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية كبيرة ألقت بظلالها على المجتمع السعودي، مثل تنامي معدلات البطالة وارتفاع أسعار السلع، حيث بلغ معدل البطالة في المملكة العربية السعودية ١١،٣% بنهاية عام ٢٠١٨ (موقع الهيئة العامة للإحصاء الإلكتروني: ٢٠٢١).

بالإضافة إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني وخاصة فئة الشباب، مما حتم على أجهزة الدولة دراسة الوضع بشكل عام والقيام بإجراء خطوات مهمة في هذا المجال من خلال توجيه بوصلة التوظيف نحو القطاع الخاص القادر على استيعاب الأعداد الكبيرة من الشباب المؤهلين والحد من تنامي معدلات البطالة بالمملكة.

من أجل ذلك سعت المملكة إلى توطين المهن بزيادة الكوادر الوطنية في سوق العمل وقصر الانشطة الاقتصادية على المواطنين من خلال:

- تحديد الأنشطة الاقتصادية الجاذبة للعنصر الوطني وحصرها على المواطنين والمواطنات.
- التكامل مع الجهات الحكومية والخاصة لإعداد وتنفيذ خطة التوطين.
- إعداد خطط للتدريب والتأهيل والدعم المالي والتمويلي والإعلامي لإنجاح التوطين (التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ).

ومن أهم الخطوات التنموية التي قامت بها حكومة المملكة لدعم شريحة الشباب الساعين نحو تحقيق ذاتهم وآمالهم، استهدافهم في خطط التنمية وتحفيزهم على القيام بدورهم الحيوي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية من خلال فتح المجال لهم بالعمل في المشروعات الصغيرة التي تشكل محورا مهماً في تحقيق النمو والتطور بالمملكة، والتي تسهم في تحقيق الاكتفاء المحلي للكثير من السلع التي يحتاجها المجتمع الاستهلاكي، كما تقوم برفع مستوى الجودة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات.

وتقوم المشروعات الصغيرة بدور حيوي في الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي في جميع الدول، حيث تحققت من خلالها انجازات اقتصادية كبيرة لكثير من الدول تحولت بها من مجرد مجتمعات استهلاكية إلى قوى انتاجية. وتشير التجارب الدولية في مجال قطاع المشروعات الصغيرة على أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تُعد عصب الاقتصاد في مختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية. فهي تمثل ما نسبته ٩٠% من عدد المشروعات في تلك الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والهند، وتساهم ايضا بنحو ٨٠% من إجمالي الناتج المحلي الاجمالي، كما توفر ما نسبته ٨٠% من مجموع فرص العمل في اغلب اقتصاديات دول العالم (السيسي،٢٠٠٩). فالولايات المتحدة الأمريكية والتي تعد من كبريات الدول الداعمة للمشروعات الصغيرة، لديها ما يقارب من ٢٥ مليون مشروع صغير يسهم في خلق ٥٢% من فرص العمل للقطاع الخاص، وتمثل هذه المشروعات الصغيرة ما نسبة٨٠% من الاختراعات والابتكارات والأفكار الجديدة في السوق الأمريكي، ويحظى ٦٧% من العاملين بها بفرص التدريب والعمل. وفي اليابان تُعد المشروعات الصغيرة نواة الاقتصاد الياباني والتي تشكل ما نسبته ٩٩.٤% من المشروعات باليابان، ويعمل بها أكثر من ٨٤.٤% من إجمالي العاملين في اليابان (سلمان والعبادي،٢٠١٥). أما في الهند

فيعمل في المشروعات الصغيرة ما يقارب ١٨ مليون عامل، وتوفر أكثر من ٦٠٠ ألف وظيفة عمل سنوياً، والتي تسهم بنحو ٤٥% من إجمالي الصادرات الانتاجية الهندية (أبوزيد،٢١٠٦).

يشكل قطاع المشروعات الصغيرة على مستوى دول الخليج العربي أهمية عالية، ففي الكويت تشكل هذه المشروعات ما نسبته ٩٠% من المشروعات الخاصة حيث بلغت عدد المشروعات الصغيرة بنهاية عام ٢٠١٧ م ٢٤٥ مشروعاً تم تمويلها بأكثر من ٥٠ مليون دينار كويتي (موقع الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالكويت الالكتروني)، وفي سلطنة عمان تمثل المشروعات الصغيرة حوالي ٨٨,٧% من إجمالي المؤسسات العاملة في السلطنة، وتقوم الدولة بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عدد من القطاعات الحيوية منها، الزراعة، والأسماك، والصناعة، والخدمات، والسياحة (منتدى التواصل الاقتصادي الخليجي الأردني، ٢٠١٥).

أما في المملكة فإن مساهمة قطاع المشروعات الصغيرة لا تزال دون المستوى المأمول؛ إذ لا تتجاوز ٢٠% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن نسبة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة لا تتجاوز ٥% من التمويل الإجمالي، وتسعى المملكة إلى دعم تلك المشروعات، وإزالة جميع المعوقات التي تواجهها، وتعمل على تسهيل حصول تلك المشروعات الصغيرة على التمويل المناسب، كما تقوم بمساعدة الشباب الطموح من خلال إفساح المجال امام أفكارهم وابداعاتهم لصقلها في سوق العمل المحلي (منتدى الرياض الاقتصادي، ٢٠١٧).

ويسعى بنك التنمية الاجتماعية إلى تحقيق رؤيته حول التنمية المستدامة وذلك عن طريق المشاركة في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م وضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، حيث يركّز البنك على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد وللأسر، وقد عمل البنك في سبيل ذلك على استحداث برامج وخطط استراتيجية بعيدة المدى وخطوات تنفيذية قصيرة المدى ويعتبر البنك كرافعة تنموية للاقتصاد من خلال تمكين المجتمع وخصوصا الرياديين والراغبين في ممارسة العمل الحر من الجنسين وكذلك نشر الثقافة المالية والادخار لدى جميع الشرائح، ويسعى البنك لرفع كفاءة الأداء داخليا وتعزيز مستوى الشفافية والحوكمة بما يخدم ويحقق الاهداف والتطلعات المرجوة (موقع بنك التنمية الاجتماعية الالكتروني:٢٠١٨)

ومن هنا يأتي دور علم الاجتماع في دراسة الظواهر والمشكلات المجتمعية التي تعد المشروعات الصغيرة من أبرزها بما لديه من نظريات علمية تسهم في تحليل تلك الظواهر ومحاولة تفسيرها وايجاد حلول لها.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانياً: أهمية الدراسة: ويمكن إيضاح أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- **الأهمية العملية:**

١. تواكب هذه الدارسة محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتنطلق منها لدراسة أهدافها لدعم الشباب السعودي بإتاحة مجالات العمل لهم ودعم طموحاتهم وأفكارهم من خلال العمل بالمشروعات الصغيرة، والتي بلغت ٩٧٧,٥٣٥ مشروعاً (موقع الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨م) في المملكة العربية السعودية. والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتوطين المهن، والمساهمة في الحد من معدلات البطالة، ودفع عجلة التنمية، وتوسيع المجالات الاقتصادية.

٢. تتضح أهمية الدراسة في تناولها لعينة الشباب التي تعد الشريحة الأكبر في المجتمع وتعّول عليها الدولة في إحداث التغيير؛ حيث تعمل على إعدادهم الإعداد الأمثل للمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية الشاملة، عبر اتاحة الفرص الوظيفية لهم والتي تحقق الاكتفاء المالي وتدعم روح المنافسة في سوق العمل وفتح المجال أمام إبداعاتهم، وابتكاراتهم، والعمل على تذليل كافة الصعوبات التي تواجههم في عملهم في مشروعاتهم، وذلك من خلال قيام بنك التنمية الاجتماعية السعودي بدوره الوطني في دعم وتمكين الشباب للمشاركة في تحقيق أحد محاور الرؤية وهي اقتصاد مزدهر، وقد بلغ عدد العاملين في تلك المشروعات الصغيرة ١,١٤٤٨٤٤ مواطناً سعودياً(موقع الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨م).

- **الأهمية العلمية:**

١. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الاهتمام من قبل الباحثين في مجالات التنمية التي لم يتم التعرف عليها سابقاً، وتكثيف الدراسات والأطروحات العلمية في هذا الجانب.

٢. من الممكن أن تشكل هذه الدراسة إضافة علمية وبحثية للمكتبة العربية، مما يجعلها مرجعاً للباحثين الذين سيتناولون موضوعات مشابهة لموضوع هذه الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفها الرئيس وهو: التعرف على العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١) التعرف العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.

٢) التعرف عن العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً).

٣) التعرف على العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة.

٤) التعرف على العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة .

٥) التعرف على العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.

٦) التعرف على العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة.

٧) التعرف عن المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: وهو: ما العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وتم الاجابة عليه من خلال التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة ؟

٢) ما العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً) ؟

٣) ما العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة؟

٤) ما العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدية لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة؟

٥) ما العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة؟

٦) ما العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة؟

٧) ما المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم رؤية المملكة ٢٠٣٠:

رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي: رؤية شاملة بدأت عبر طرح استراتيجيات مستقبلية وضُعت أساساتها من أعلى سلطة في الوطن، تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة في جميع مؤسسات المجتمع، وإحداث نقلة نوعية في اقتصاد الوطن من الوضع الراهن؛ بغرض إحداث نمط مجتمعي يقوم على الاستقلالية والاعتماد المتنوع على كافة مقدرات الوطن وذلك وفقاً

للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي يتعرض لها المجتمع (موقع رؤية المملكة٢٠٣٠ الالكتروني).

وعلى هذا الأساس تطلق عبارة الاستراتيجية على التخطيط لأهداف محددة، وتقدير التكاليف والفوائد المرتبطة بها، وتقييمها، ثم اختيار الهدف الاستراتيجي المناسب. (عبيدات، ٢٠٠٩).

وُتعرّف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بانها: استغلال مكامن القوة في المملكة العربية السعودية لتنويع الاقتصاد وتحقيق الاستدامة عبر المحاور المخطط لها وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وعبر هذه المحاور تسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية الشاملة (موقع رؤية المملكة٢٠٣٠ الالكتروني).

التعريف الاجرائي لرؤية المملكة ٢٠٣٠:

يقصد بالتعريف الاجرائي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بانها: توجه مستقبلي بعيد المدى يهدف إلى تطوير الامكانات وتعزيز القدرات واستغلال الطاقات عبر اتاحة الفرص لأبناء المملكة العربية السعودية للمشاركة في الوصول إلى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

٢- مفهوم الشباب:

لقد تعددت الاتجاهات التي تحاول تحديد مفهوم الشباب ويمكن عرضها فيما يأتي:

أ- – **الاتجاه الزمني:** يؤكد هذا الاتجاه الاعتماد على البعد الزمني في تحديد هذه المرحلة؛ الذي يرى أن الشباب مرحلة عمرية أو أحد أطوار نمو الإنسان التي يكتمل بها نموه الجسمي والعقلي.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشباب هم الفئة التي تقع أعمارهم بين ١٥–٢٥ سنة، في حين يرى آخرين أن هذه الفئة تقع أعمارهم بين ١٥–٣٠ سنة، ويرى اتجاه أخر على انها تبدأ بفترة ما قبل الرشد وتنتهي بانتهاء فترة الرشد (العقيب،١٩٩٩). ويطلق مفهوم الشباب على الأفراد التي تتراوح فئتهم العمرية بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين ممن أتموا غالباً الدراسة العامة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطون أفراد هذه المرحلة التوجيه والرعاية ويصبحون أكثر تحرراً؛ ولذلك تحتاج هذه المرحلة عناية خاصة (بدوي،١٩٨٧). ويمكن الإشارة إلى مفهوم الشباب بأنهم الفئة العمرية التي تمتد من ستة عشر عاماً إلى ثلاثين عاماً وتتسم هذه المرحلة بالاستقلالية والفردية بحيث تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع عن باقي الفئات الاجتماعية الأخرى (الخواجة،٢٠١١).

ب- –**الاتجاه النفسي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مرحلة الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي ونفسي؛ كونها مرحلة تغير في ملامح الشخصية الشابة التي تتميز بالرغبة في التجديد والتأكيد على الذات والبحث عن دور اجتماعي يميزها عن الآخرين، والرغبة في التمرد على ما هو سائد في البيئة المحيطة به، كما تتميز بسعي الشباب في هذه المرحلة العمرية المستمر نحو طلب التغيير (الفوال،١٩٩٢).

ويرى هاشم أن مرحلة الشباب تتضمن مجموعة من السمات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد للقدرة على التعلم والميل إلى المغامرة والتحرر من بعض العادات، والحيوية في الإقبال على الحياة (هاشم،١٩٩٢). والشباب في هذه المرحلة من العمر لا يتمكنون غالبا من استيعاب وفهم التغيرات السريعة التي يمرون بها بصورة واضحة، مما قد ينعكس على سلوكهم وافكارهم وتصرفاتهم.

ج – **الاتجاه الاجتماعي:** يرى أصحاب هذه الاتجاه أن فترة الشباب تبدأ عندما يقوم المجتمع بتأهيل الفرد ليحتل مكانة اجتماعية تميزه كفرد يوكل له مهام يؤدي عبرها ادواره في بناء المجتمع(ابراهيم،٢٠١٥). بحيث ينظر للشباب باعتبارهم حقيقة اجتماعية تتوفر لديهم مجموعة من الخصائص والسمات تميزهم عن بقية أفراد المجتمع. كما يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على تأثير البيئة الاجتماعية مثل الأسرة ومؤسسات التعليم وبيئة العمل والمحيط الخارجي على نمو الفرد وتكوين شخصيته كشاب(غرايبة،٢٠٠٩). ويرى مارشال أن "علم الاجتماع ينظر إلى الشباب بوصفة مكانة مكتسبة لا دخل للفرد فيه، أو كصفة يحددها المجتمع، وليس مجرد الظرف البيولوجي المرتبط بالسن" (مارشال، ٢٠٠٠).

ويقصر محمد مفهوم الشباب على المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين ١٥–٣٠ سنة، كونها الفترة التي يكون فيها الفرد قادراً على تحمل وإدراك المسؤوليات المفروضة عليه من المجتمع، ومن جانب آخر يكون الفرد متهيئاً بالفعل ليؤدي الأدوار الاجتماعية المنوطة به (محمد،٢٠١٠).

وتُعرّف مرحلة الشباب – ايضا– على أنها فترة في حياة الإنسان تتسم بعدد من الخصائص التي جعلتها من أهم فترات حياته، وأخصبها وأكثرها مرونة في تقبل المتغيرات المتلاحقة السريعة التي يمر بها المجتمع (Extron,1994)، كما يمكن تعريف الشباب بانهم طبقة اجتماعية يمكن التعرف على ملامحها ومسمياتها وثقل وزنها النسبي لباقي الطبقات في المجتمع (ياسين، ٢٠٠٤)

التعريف الاجرائي للشباب: يقصد بالتعريف الاجرائي للشباب في هذه الدراسة بناءً على الاتجاه الزمني بانهم: الفئة العمرية التي تقع ما بين ٢٠ سنة و٣٥ سنة، المستفيدون من الخدمات والقروض الميسرة من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة بغرض العمل بالمشروعات الصغيرة.

٣- **مفهوم العوامل المرتبطة:** يُعد العامل متغيرا يمكن أن يحدث التغيير، وتصنف العوامل تبعاً لإطارها المرجعي، فيمكن أن تُحدد من خلال البيئة الاجتماعية أو الثقافية السائدة في مجتمع ما، أو لبعض العناصر الوراثية، كما تُحدد العوامل عبر فئات السلوك الاجتماعي الممارس، مثل الاتجاهات والميول والمواقف. كما تصنف وفقاً لبعض أنماط التفاعل الاجتماعي كالانتماء والصراع والتوتر والتوازن. أو من خلال بعض الخصائص الفردية مثل التكيف والتفوق والرضا (Child and Pratt,1972).

ويرى "هربرت سبنسر" أن تطور الانساق المستمر التي يتكوّن منها المجتمع وهما– النسق الداخلي الذي يرتبط بتوزيع الوظائف، والنسق الخارجي الذي يؤكد على التنظيم الاجتماعي– يتأثر بنوعين من العوامل:

أ- **العوامل الداخلية:** وهي العوامل التي تتعلق بالخصائص الفردية ذات الصلة بالتكوين الطبيعي والعاطفي والعقلي للأفراد. فالظواهر التي تحدث في المجتمع تنشأ متأثرة بخصائص الأفراد بمعنى أنهم يشكلون ظواهر المجتمع وفقاً لخصائصهم، مثل دور التقنية في حياة الأفراد، والتغيرات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على المجتمع.

ب – العوامل الخارجية: هي مجموعة العوامل التي تقع خارج نطاق خصائص الأفراد، ولا دخل للإنسان بها ولكنها تؤثر عليهم بشكل مباشروعلى الظواهر الاجتماعية، هذه العوامل هي البيئة الطبيعية المحيطة بالأفراد والتغيرات الديموغرافية والاتصال الثقافي وظروف المجتمع (الغريب، ٢٠١٦).

وبناء على ذلك يُعرّف تالكوت بارسونز العوامل انها "مجموعة العوامل التي تتصل ببناء المجتمع والتي من شانها أن تتفاعل مع بعضها البعض، لتُحدث ظاهرة معينة من الظواهر التي تنتشر في المجتمع، ويحاول بارسونز تحديد هذه العوامل بانها العوامل التي تنطلق من نسق الثقافة والقيم، أو التي تتصل بالنسق الاجتماعي أو تلك التي تعكس نسق الشخصية" (Parsons,1951).

كما يُشير مفهوم العوامل إلى بعض المحددات التي تتصل بالمجتمع مثل الحالة الاجتماعية كالتعليم والعمر والجنس والشريحة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية كالدخل والفقر والبطالة، والتي يمكن أن تتسبب في حدوث أثراً في بعض الخصائص مثل الطموح والإنجاز والعمل، وذلك بهدف تفسير الظواهر الاجتماعية (David and Jary,1991) .

وتُعرّف العوامل بأنها قوة أو حالة أو ظرف يؤدي بمفردة أو بالتعاون مع غيره إلى إحداث نتيجة ما، أو أحد مكونات وضع ما، التي تفسر التباين في مجموعة من المتغيرات المترابطة (الصالح، ١٩٩٩).

كما يشار إليها بأنها ظروف مترابطة مع بعضها البعض تنتظم في نسق محدد وتؤدي إلى نتيجة معينة (الدوري، ١٩٨٤).

كمايعرف العامل بأنه "متغير متميز نسبياً يمكن تحديده عن طريق التحليل الاحصائي، ويتألف من مقاييس مترابطة إلى درجة كبيرة" (محمد وآخرون،١٩٨٨:١٧٥).

ويُعرّف خلف العوامل المرتبطة بالظروف البيئية التي ينشأ فيها الفرد وتؤثر على حياته (خلف، ١٩٧٧).

كما تُعرّف أيضاً بانها مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزه عن غيره(الشديفات والرشيدي، ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي للعوامل المرتبطة: يقصد بالتعريف الاجرائي بالعوامل المرتبطة في هذه الدراسة مجموعة من الظروف أو الأوضاع أو المتغيرات التي ترتبط بالشباب الحاصلين على

قروض ميسرة من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة وتقوم بتحفيزهم للعمل في المشروعات الصغيرة.

٤- **مفهوم المشروعات الصغيرة:** تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم المشروعات الصغيرة وذلك لتعدد المعايير المستخدمة في تعريفها واختلاف دلالاتها من بلد إلى أخر تبعاً لدرجة النمو الاقتصادي في الدولة ومدى توفر أو ندرة عناصر الإنتاج (أبوزيد، ٢٠١٦).

ويمكن أن تُعرّف المشروعات الصغيرة بأنها: المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبياً ويوظف عدداً محدداً من الأيدي العاملة، ويستخدم موارد محلية (أحمد وبرهم، ٢٠٠٨).

كما تعرف المشروعات الصغيرة بأنها: عبارة عن منشأة أو كيان اقتصادي يتم تمويله وإدارته ومراقبته من قبل المالك، ويتصف بمحدودية حجم العمالة، ويشغل حيزاً صغيراً في قطاعات الأعمال، ويقدم خدماته في منطقة محددة، ويمثل الأساس الذي تُؤسس عليه المشروعات الكبرى (الحسيني، ٢٠٠٦).

وتُعرّف بأنها: تلك المشروعات التي تعمل باستقلالية ملكية، وتتصف بالتفرد والتميز وعدم الشيوع في أعمالها (Scarborough,1996).

وتُعرّفها (المبيريك، ٢٠٠٩:١١) بأنها: "المنشآت التي تتميز بانخفاض رأسمالها وقلة العدد الذي تستخدمه من العمال، وصغر حجم المبيعات، وقلة الطاقة اللازمة لتشغيلها، كما تتميز بارتباطها الوثيق بالبيئة واعتمادها على الخدمات المتوفرة محلياً وعلى تصريف وتسويق منتجاتها في نفس المنطقة التي تنشأ بها والمناطق المجاورة لها".

كما يُعرّف (الربابعة،٢٠٠٧) المشروع الصغير بأنه: المشروع الذي يدار من قبل أصحابه بصفة شخصية ويكون محلياً إلى حد ما في المنطقة الجغرافية التي يعمل فيها، ويعتمد بشكل أساسي على مصادر التمويل الداخلية لنمو رأس المال.

تعريف المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية:

في المملكة العربية السعودية حدد مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة تعريف المشروعات الصغيرة بانها: المشروعات التي تضم عمالة من ٦-٤٩ عامل، وحجم العائد السنوي لها يتجاوز ثلاثة ملايين ولا يزيد عن ٥٠ مليون ريال (موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الإلكتروني).

التعريف الاجرائي للمشروعات الصغيرة:

يقصد بالتعريف الاجرائي للمشروعات الصغيرة هي المشروعات المقامة في محافظة المجمعة، والممولة بقروض ميسرة من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة، ويكون عدد العاملين بالمشروع بين ٥ إلى٤٩ عامل ولا يزيد حجم الإقراض لها عن ٨ ملايين ريال، وتتم إدارتها من قِبَل مالكيها.

سادسا: الإطار النظري:

تمهيد: تختلف الدول في رؤيتها للمشروعات الصغيرة وتعريفها لها، ولكنها تركز بشكل شائع على عدد موظفي المنشأة، والعائد السنوي؛ بهدف لتصنيف المنشأة وفقاً لحجمها، كما أن

تمايز مستوى التقدم بين الدول، وما يعتري قطاع المنشآت الصغيرة ومكوناته من جراء التغيرات الاقتصادية، يجعل ما يُعد مشروعاً صغيراً في فترة من الفترات لا يعد كذلك في فترة أخرى لاحقة. "فما يعد صناعة صغيرة في دولة كالولايات المتحدة الأمريكية قد لا يعد كذلك في دولة نامية تخطو أول خطواتها في عملية التنمية، فالأمر تحكمه إلى حد كبير عدد من الاعتبارات النسبية" (المبيرك،٢٠٠٩: ١١).

- ومن أهم تلك الاعتبارات، معيار عدد العاملين بالمشروع الذي يتم وفق التصنيف المستخدم في هذا المجال المسمى Brotch and heimins، والذي يمكن تمييز المنشآت من خلاله وفقاً للتصيف الآتي: (السهلاوي،٢٠٠٤).
  - مشروعات أسر منتجة، ويكون عدد العاملين فيه بين ١ الى ٩ عمال.
  - مشروعات صغيرة، ويكون عدد العاملين فيه بين ١٠ الى ٤٩ عامل.
  - مشروعات متوسطة، ويكون عدد العاملين فيه بين ٥٠ الى١٠٠ عامل.
  - مشروعات كبيرة، ويكون عدد العاملين فيه بين أكثر من ١٠٠عامل .

أهداف المشروعات الصغيرة: تُعد المشروعات الصغيرة من المصادر الهامة التي تتضمنها استراتيجيات الدول نحو التقدم والتنمية، لما تتميز به من قلة التكلفة المالية وقدرتها على استيعاب القدر الكبير من الأيدي العاملة، ودورها في دعم الصادرات للخارج. كما سيكون لها – في حال دعمها وتشجيع العمل فيها– إسهاماً كبيراً في تحقيق التنمية في البلاد.

الأهداف المادية: (الخمشي،٢٠١٠).

١- توسيع وتنويع المنتجات المحلية.
٢- تنمية الصادرات.
٣- تنمية المدخرات المحلية.
٤- تراكم رأس المال.

الأهداف الاجتماعية:

١- التوزيع العادل للتنمية.
٢- تنمية الوعي بأهمية العمل.
٣- توفير فرص عمل والحد من البطالة.

اهتمام المملكة العربية السعودية بالمشروعات الصغيرة:

اهتمت المملكة بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ضوء برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ورؤية المملكة٢٠٣٠، لإيمانها بقدرة هذا القطاع على دفع العجلة التنموية في البلاد والإسهام الكبير الذي سيحدثه هذا القطاع في توفير فرص وظيفية للشباب، والتقليل من نسب البطالة بين أفراد المجتمع. حيث أقرت المملكة من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ بالدور الكبير المتوقع من قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد، وتنويع مصادر الدخل، وتوسيع قاعدة الانتاج. وفي عام ٢٠١٥م أسست المملكة بأمر خادم الحرمين الشريفين الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي تقوم بمهام الإشراف على قطاعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإعداد الخطط التي من شانها دعم توجهات المملكة في تنميته هذا

القطاع ورعايته وفقاً لأحدث المواصفات العالمية التي تعمل على تحقيق نسب أعلى في دعم الناتج المحلي الإجمالي، من خلال رفع الانتاج في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخلق وظائف جاذبة للمواطنين؛ مما يسهم في دعم المنتج المحلي وتوطين الصناعات (موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الإلكتروني).

وتأتي أهداف الهيئة متوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ برفع ثقافة ريادة الأعمال ودعم مهارات الشباب ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومشاريع الأسر المنتجة وريادة الأعمال مما يؤدي إلى زيادة مساهمتهم في الناتج المحلي الإجمالي، واعتماد برامج تدريب وتأهيل ودعم الإبداع عند الشباب لموائمة متطلبات سوق العمل المستقبلية بهدف زيادة المشاركة المجتمعية وإيجاد فرص عمل لطاقات كبيرة في المجتمع من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

المؤسسات الحكومية الداعمة للمشروعات الصغيرة:

تزخر المملكة بالعديد من الجهات المهتمة بدعم وتمكين المنشآت الصغيرة، وتعمل الجهات على استراتيجيات متنوعة تهدف لتحقيق المساهمة الفعلية لقطاع المشروعات الصغيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي ودعم الاقتصاد الوطني وهي:

- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت).
- بنك التنمية الاجتماعية.
- الصندوق الخيري الوطني.
- صندوق تنمية الموارد البشرية.
- صندوق المئوية.

سابعا: النظرية الموجهة للاطار النظري والميداني .

- **نظرية التحديث:**

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات النظرية التي تحاول تفسير قضية التنمية كمنظور اقتصادي واجتماعي وثقافي، من خلال حراك المجتمعات وسعيها الى النهوض بمقدراتها وأفرادها لتحقيق التقدم على جميع الأصعدة.

وتُعد نظرية التحديث من أبرز النظريات في علم اجتماع التنمية، والتي تساهم في تفسير عملية التنمية في دول العالم الثالث، حيث أبرزتها مفرزات الحرب العالمية الثانية إذ انتجت تبايناً بين المجتمعات. وتعود جذور نظرية التحديث إلى الافتراضات الرئيسة لنظرية النشوء والارتقاء، التي تقوم على نمط التغيير والارتقاء، وايضا من خلال ثنائية تونيس وتحليله للمجتمع المحلي والمجتمع المدني. وأفكار دوركايم في مجتمعات التضامن الآلي والتضامن العضوي، حيث صنفت نظرية التحديث المجتمعات إلى التقليدي الذي يتميز بنظام العلاقات التقليدية والجماعية، والمجتمع الحديث المختلف كلياً عن المجتمع التقليدي في تغليب علاقات المصلحة الفردية (الرميح،٢٠٠٠). وتؤكد نظرية التحديث على أن التنمية هي التقدم والتطور والتغلب على مشكلات الفقر والتخلف والتي يمكن تحقيقها عبر تبني استراتيجيات حديثة ومتطورة تقود للنمو الاقتصادي السريع المتوازن في جميع مجالات المجتمع، ومن خلال

تحديث النظم التقليدية الغير قابلة للتجديد، واكتساب ثقافات جديدة تدفع عجلة التقدم نحو الأمام وصولاً للتنمية الشاملة من خلال ظهور أدوات تساعد في تحقيقها كالاستفادة من الموارد الطبيعية والكوادر البشرية، وعقد شراكات مع دول العالم المتقدمة لاكتساب الخبرات، وتأهيل العنصر البشري وتبني سياسات تحفز على النمو والتحديث في المجتمع.

وتُرجِع نظرية التحديث أسباب تخلف الدول الاقتصادي إلى اعتمادها على أساليب تنموية تقليدية محدودة الإنتاج ومعيقة للفكر الإبداعي وتقوم على المظهر القديم المحافظ الغير قابل للتجديد في النمط الاقتصادي واللامبالاة في اتخاذ خطوات جدية في التطور والتقدم، التي انتجت تخلف دول العالم الثالث باعتمادها على هذا الفكر التنموي القديم.

ويرى اتجاه التحديث بأن الرأسمالية والتكنولوجيا المتقدمة والمهارة وإفساح المجال للإبداع الفردي وتشجيع روح المنافسة وانشاء المشروعات الصناعية الانتاجية ستقود الى رفع معدل النمو الاقتصادي في البلاد وخلق الوظائف التي تستطيع استيعاب قوى العمل والتقليل من ظاهرتي الفقر والبطالة، من خلال تبني سياسيات الدفعة القوية المتوازنة عن طريق دعم التصنيع وتشجيعه وتوفير بنية تحتية محفزة لإحداث النمو الاقتصادي (الخواجة،٢٠١٤).

١. "والتحديث من أكثر المصطلحات عمومية إذ يصفه دانيل ليرنر بأنه: عملية منظمة تشمل تغيرات متكاملة في قطاعات المجتمع السكانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية" (غضبان، ٢٠١٥: ٢٥). وترى النظرية أن الملامح الثقافية والاجتماعية المؤسساتية في الدول يمكن أن تكون عقبات في طريق النمو. ومن أبرز الأفكار التي جاءت بها نظرية التحديث:(الرميح، ٢٠٠٠).
٢. إعطاء أهمية كبيرة للجوانب السوسيولوجية والسيكولوجية والاقتصادية، التي تعد من أهم شروط التغير الاجتماعي نحو التنمية.
٣. أهمية انتشار خصائص التحديث والتي تعني بالتحولات الاجتماعية والثقافية في مجالات العمل والتحضر وسيادة الحراك الاجتماعي.
٤. المشاركة الشعبية في مراحل التحديث وفق نظام محدد، وتشجيع التجارة الحرة وفسح المجال لرجال الأعمال لتطوير المؤسسات الناجحة. وترى (التويجري،٢٠٠٢) انه كلما تميز المجتمع بدرجة عالية من دوافع التحفيز أصبح سريعاً في تطوره التنموي، وهذا يعني ارتباط التنمية بدوافع التحفيز والتشجيع المؤدية الى العمل الذي يتم من خلال إتاحة الفرصة أمام المواطنين للمشاركة في التنمية.
٥. رجال الأعمال يلعبون دوراً فاعلاً في عملية التحديث. ويرى ماكيلاند أن الحاجة إلى الإنجاز ودافع النجاح والتنشئة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع في زرع هذه الدوافع لدى الأفراد والاهتمام بهم تمثل دوراً كبيرا في تحفيزهم إلى الانجاز والعمل لتحقيق النجاح، مما يسهم في تحقيق الثروة .(ترتبط التنمية بعدد من الأمور منها: ظهور البنوك والمؤسسات التي تتولى تعبئة رؤوس الأموال وتوظيفها وزيادة الاستثمار، واللامركزية الصناعية وظهور فئة من أفراد المجتمع يتصفون بروح الإقدام والتجديد (الجوهري، ٢٠١٥).

ولتقدم الأمم المتخلفة واللحاق بركب الدول المتقدمة ترى نظرية التحديث أن التنمية لا بد أن تقوم على تفكيك الثقافة التقليدية بهدف التجديد والانفتاح على العالم الخارجي، والتساند الوظيفي المجتمعي أثناء عملية التحديث الذي يؤدي إلى نقل التحديث لجميع العناصر في المجتمع (الرميح، ٢٠٠٠). وقد استخدم "سملسر" مفهوم التمايز البنائي في دراسته للتحديث في الدول الأقل نموا. حيث يرى أن التحديث يتضمن وظائف متعددة تقوم بها بناءات مختلفة من أجل التخلي عن سمات المجتمع التقليدي واكتساب الخصائص المميزة للمجتمعات الحديثة، وهنا يرى ضرورة تكامل بناءات المجتمع حتى لا تحدث فيه الاضطرابات الاجتماعية في حال انعدام التكامل بين البناءات المتمايزة (Smelser,1964). كما ساهم "روستو" في اتجاه التحديث والذي قدم مراحل تطور المجتمعات إذ يرى ضرورة مرور المجتمعات بخمس مراحل في طريقها للتطور وهي: المجتمع التقليدي، ومرحلة التهيؤ للانطلاق والتي تتطلب توفر ادوات وعناصر بشرية على استعداد للانتقال بمجتمعاتهم نحو التطور، ومرحلة الانطلاق والتي يحدث فيها التوسع والنمو في جميع مجالات المجتمع، ومرحلة النضج ويكون المجتمع وأفرادها قادرين على الابتكار وتصدير الأفكار وظهور الصناعات المتقدمة، واخيراً الوصول الى مرحلة دولة الرفاهية وهي مرحلة تبلغ فيها الدول لمراحل بعيدة في التقدم الصناعي والتقني ولديها القدرة على التأثير على الدول الأخرى والتي تتميز بارتفاع مستويات الدخل الفردي (Rostow,1964) .ومن خلال استعراض الأطر النظرية لاتجاه التحديث والتي ترى ضرورة التخلي عن بعض المعوقات التقليدية في سعي الدول نحو التقدم والنمو فإن بعض أهدافها واستراتيجياتها تصطدم بعدد من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تشكل عائقاً أمام تقدمها ومن تلك العوائق عدم القبول بالتجديد ورفضه، وسيادة بعض الثقافات الرافضة للعمل خاصة العمل المهني. ويرى الباحث أن على الدول تجاوز تلك القيود بتفكيك تلك الثقافات الغير قابلة للتجديد، عبر تبني استراتيجيات شاملة تسعى إلى تحقيق نهضة تنموية شاملة في البلاد.

كما يرى الباحث أن المملكة العربية السعودية تعوّل كثيراً على ما تطرحه رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أهداف وتطلعات تقوم على تبّني استراتيجيات حديثة تسعى من خلالها إلى إشراك شباب الوطن في دعم أهداف الرؤية باعتبارهم عنصراً فاعلاً وهاماً في تحقيق النهضة التنموية الشاملة عبر تمكينهم من الانخراط العمل الخاص وفتح الآفاق أمام أفكارهم وابتكاراتهم؛ مما سيدعم اقتصاد الوطن ويزيد من قوته، ويتيح توليد فرص وظيفية مناسبة للشباب تتحقق بها تطلعاتهم وتنمي إبداعاتهم وتصقل مواهبهم، كما سيسهم إقبال الشباب على العمل الخاص عبر إنشاء المشروعات الصغيرة في توفير دخول مادية عالية لهم تجعلهم يستمرون بالعمل الخاص مما ينعكس بشكل إيجابي على السوق المحلي ويزيد من جودة وقوة المنتج المحلي، ويزيد جودة المنتج وقوته ممات يعزز فرص التصدير للخارج، كما يعد عمل الشباب في المشروعات الصغيرة عاملاً مهماً في تقليل نسب البطالة بين أوساط الشباب السعودي.

ويقوم بنك التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بتبني أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ عبر تقديم خدمات وبرامج يُسهم بها في نشر ثقافة محفزة لشباب الأعمال ودعم الابتكارات والاختراعات والتخلص من الثقافات القديمة الرافضة للعمل المهني والتجاري، وتقديم المساعدات المالية للشباب للبدء في انشاء وتأسيس مشروعاتهم الصغيرة وتوفير برامج تدريبية تؤهلهم للانخراط في العمل الخاص.

ثامنا: الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من أهم المراجع والمصادر التي يمكن للباحث أن يستفيد منها في عدة جوانب عند إجراء دراسته، وقد قام الباحث باستعراض التراث النظري حول موضوع الدراسة الحالية والرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة والتي تتمحور حول موضوع هذه الدراسة، حيث سيتم عرض عدد من الدراسات المحلية، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية؛ وذلك رغبة من الباحث في معرفة توجه تلك الدراسات وتنويع مصادر الدراسات السابقة لكي تدعم موضوع الدراسة الحالية. **فعلى الصعيد الدراسات المحلية** تناولت دراسة الرميح (٢٠٠٢) **اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العمل الخاص** التي ترى أن القطاع الحكومي له طاقة استيعابية معينة من الموظفين تم الوصول إلى الاكتفاء فيها قبل عدة سنوات، وأن على القطاع الخاص تشجيع إقبال الأفراد على العمل في مؤسساته مع تقديم الحوافز لهم؛ لجذب أكبر عدد ممكن من الأفراد. وتهدف الدارسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العمل بالقطاع الخاص، وإلى أي حد تثير الوظيفة اهتمامهم في الوقت الحاضر، كما تسعى الدراسة إلى كشف دور الأسرة ووسائل الإعلام والأصدقاء والإرشاد الأكاديمي بالجامعة ودور الحوافز المادية والمعنوية، في تكوين اتجاهات الشباب نحو العمل الخاص. وتصنف الدراسة بانها دراسة وصفية تحليلية تعتمد على طريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية. وقد تحدد مجتمع الدراسة بالطلاب المنتظمين والمقيدين بكليات جامعة الملك سعود خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ، في مرحلة البكالوريوس الدراسين لمادة الثقافة الاسلامية ١٠٤ وعددهم ٢١١١ طالباً. وتم اختيار ٣٤٣ طالب موزعين بين الكليات التطبيقية والكليات النظرية، كأفراد لعينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب نحو العمل بالقطاع الخاص وهو مؤشر ينبغي دعمه وتعزيزه، كما أن الأسرة لا زالت تتمتع بموقع الريادة بالنسبة لتكوين اتجاهات الابناء في اتخاذ قراراتهم في العمل بالقطاع الخاص، ويعد الاصدقاء أهم المصادر التي يستقي منها الشباب معرفتهم لفرص العمل المتاحة بالقطاع الخاص، وأوضحت الدراسة أن عاملي وسائل الإعلام والإرشاد الأكاديمي بالجامعة لا يقومون بتزويد الشباب بمعلومات كافية عن أهمية وفرص العمل بالقطاع الخاص. وقدمت الدراسة عدداً من المقترحات أهمها قيام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بدورها في توعية الشباب الجامعي وإرشادهم وتوجيههم نحو فرص العمل القائمة وتحديد متطلبات سوق العمل للشباب مما يتيح لهم فرص العمل المنتج، **كما هدفت دراسة الشلهوب (٢٠٠٩) دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب** لتحديد دور هذه المشروعات في العمل على تحسين نوعية

الحياة للشباب، من حيث المستوى الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي وتحقيق الاعتماد على الذات، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تحد من دورها في تحسين نوعية الحياة للشباب، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٨شاباً، من الذكور والإناث المستفيدون من صندوق المئوية في مدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً بارزاً في تحسين نوعية حياتهم حيث ساهمت المشروعات الصغيرة في تغير الوضع الاقتصادي نحو الأفضل؛ ولذلك ساهمت المشروعات الصغيرة بتحسين علاقاتهم مع الآخرين وشعورهم بالرضا والثقة والاعتماد على الذات. **وفي مجال الأثر الاجتماعي للمشروعات الصغيرة تمحورت دراسة الخمشي (٢٠١٠)** بعنوان **دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدى الشباب** على التعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي والذاتي الذي يمكن تحقيقه من جراء تشغيل الشباب في المشروعات الصغيرة، ودور المشروعات الصغيرة في تشغيل الشباب والحد من مشكلة البطالة، فقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ شاباً، موزعين على بعض مدن المملكة العربية السعودية وهي الرياض، وجده، والدمام، ومكة. المستفيدين من صندوق المئوية وبرامج عبد اللطيف جميل. وتوصلت أن المشروعات الصغيرة وفرت فرص عمل جيدة للمبحوثين حيث تخلصوا من مشكلة البطالة ولم ينتظروا القطاع الحكومي لتوظيفهم، كما أن العائد من المشروع الصغير ساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب بحكم انهم مالكي المشروع، فيما كسب الشباب العامل بالمشروعات الصغيرة مهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين مما أدى إلى اتساع علاقاتهم الاجتماعية ساهم ذلك في جعلهم أكثر ثقة بالنفس والشعور بالفخر والاعتزاز بما يؤدونه من عمل. **وأبرزت دراسة أبو عوف (٢٠١٢) بعنوان "المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في توفر فرص عمل لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) في الجامعات السعودية"**. حول التعرف على مجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي في الجامعات السعودية العمل بها، ومعرفة التحديات والصعوبات التي تواجه خريجات الجامعات في العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما شملت عينة الدراسة ٧٧ طالبة من طالبات التربية الأسرية بجامعة طيبة. وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الزوج التعليمي ومهنته، وبين مجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي العمل بها، فكلما كان تعليم الزوج عالياً، كان أكثر تفهماً في إنشاء زوجته لمشروعها الصغير، ومما توصلت إليه الدراسة وجود تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة تواجه المرأة وتؤثر على انشائها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة أبرزها ضعف التشجيع من الأهل وقلة الدعم المادي الكافي لتمويل مشروعها الصغير. **فيما تطرقت دراسة الملاحي (٢٠١٤) بعنوان "عمل المرأة السعودية في المشاريع المنزلية الصغيرة في مدينة الرياض".** لمعرفة الأسباب التي تقف وراء اتخاذ المرأة لقرار العمل في المشاريع المنزلية الصغيرة، ورصد أبرز الآثار الاقتصادية والاجتماعية لعمل المرأة في المشاريع المنزلية الصغيرة. وطبقتها على ١٢٤ امرأة من النساء السعوديات العاملات في

منازلهن في مدينة الرياض. وتوصلت إلى أن رغبة المرأة في الاستقلال المادي جاء في المرتبة الأولى من بين الأسباب التي تقف وراء اتخاذهن قرار العمل في المشاريع المنزلية الصغيرة، تليها المحافظة على خصوصية المرأة والتوفيق بين العمل وشؤون الأسرة، كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم الآثار الاقتصادية على الأسرة نتيجة لعمل المرأة في المشاريع المنزلية الصغيرة هي تحقيق أقصى استفادة ممكنة من جهود المرأة السعودية. كما رأت أن أبرز الآثار الاجتماعية لعمل المرأة في المشاريع المنزلية الصغيرة هي التمتع بالثقة والشهرة بين العملاء الذين قامت بخدمتهم، ثم تكوين شخصية مستقلة للمرأة العاملة **وكذلك الاستقرار الاجتماعي. بيد أن دراسة السعوي (٢٠١٦) بعنوان "اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل في المهن والوظائف الصغيرة بالقطاع الخاص"** سعت للكشف عن اتجاهات الشباب نحو العمل في القطاع الخاص على مهن ووظائف صغيرة في المحلات التجارية والمطاعم وأماكن التسوق وغيرها، واعتمدت على عينة من الشباب العاملين في ذلك القطاع بلغ عددهم ٤٠ شاباً، اختيروا من العاملين في المهن الصغيرة في مدينة بريدة، بطريقة العينة العمدية. وكشفت الى وجود اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة نحو العمل في تلك المهن وأرجعت ذلك للتغيرات الاجتماعية التي تعرض لها المجتمع السعودي، ودعت الشباب لقبول العمل بتلك المهن، بعد أن كانت محل ترفع وازدراء، كما أن زيادة المحفزات المادية من الأسباب المهمة لقبول الشباب للعمل بتلك المهن، كما أثبتت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل في القطاع الخاص والمستوى الاقتصادي للأسرة وحجم الأسرة والعمر والحالة الاجتماعية، في حين كشفت النتائج لعدم وجود تأثير يعزى لمستوى التعلم لدى الأب أو مكان التنشئة، كما كشفت الدراسة أن العاملين على نظام العمل المؤقت والجزئي كانت اتجاهاتهم أقوى للعمل في القطاع الخاص من العاملين على نظام العمل الدائم أو الكامل.

اما على صعيد الدراسات العربية فقد أبرزت دراسة الخواجة (٢٠١١) بعنوان "اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر". أن الشباب في المجتمع المصري لا يخضع في اختياراته واتجاهاته لإرادته المتفردة، وانما تتشكل اتجاهاته وفقاً لما تحدده الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع ومؤسساته الرسمية مثل: التعليم والإعلام، أو غير الرسمية مثل: الأسرة، وجماعة الرفاق. وسعت الدراسة لكشف درجة معرفة الشباب بثقافة العمل الحر ومصادر هذه المعرفة وكيفية تقييم الشباب لأشكال العمل الحر من خلال التعامل والمشاركة فيها. وتكونت من ١٠٠ مفردة من الشباب المصري يمثلون الريف والحضر. وأوضحت النتائج أن معرفة المبحوثين لم تقتصر على طبيعة الأعمال الحرة، بل اشتملت على درجة المعرفة بأنواع هذه الأعمال الحرة، وأن كانت درجة المعرفة تزداد في الريف أكثر من المدينة. كما أن المبحوثين استقوا معرفتهم بالعمل الحر من مصادر مباشرة هي الأسرة؛ من خلال عمل الأب أو أحد أفراد الأسرة، ومن مصادر غير مباشرة وهي وسائل الإعلام. فيما هدفت **دراسة عكرش والديب (٢٠١٢) بعنوان "فعالية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية** إلى التعرف على المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وأنواعها بمحافظة الشرقية بمصر، والتي تم تمويلها بواسطة الصندوق

الاجتماعي بالمحافظة، وتحديد فعالية المشروعات الصغيرة ومؤشراتها، وكشف المشكلات التي تتعلق بدور الصندوق في تنمية هذه المشروعات. واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بالعينة في دراستهما، وبلغت عينة الدراسة ٩٧ فرداً من المقترضين من الصندوق الاجتماعي للتنمية الذين اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وبينت نتائج الدراسة أن المشروعات التجارية بلغت نسبتها ٧٠.١% من المشروعات المدروسة. وتوصلت أيضا الى عدد من مشكلات دور الصندوق الاجتماعي في تنمية تلك المشروعات وهي كالآتي: مشكلات متعلقة بالتمويل والإقراض، ومشكلات تتعلق بتقويم ومتابعة المشروع، ثم مشكلات تسويق المنتجات، وأخيراً مشكلات تتعلق بموظفي الصندوق الاجتماعي للتنمية. وتطرقت **دراسة سلامة (٢٠١٢) بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر** وعلاقته بالبطالة للكشف عن مدى الفروق في الاتجاهات نحو العمل الحر، بين العاطلين والعاملين. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة كمنهج لهذه الدراسة والتي تكونت عينتها من ١٢٠ شاباً، من سكان مدينة قنا بجمهورية مصر العربية، الحاصلين على المؤهلات المتوسطة والعليا، وتم سحب مفردات العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب العامل والشباب العاطل لصالح الشباب العامل، كما بينت تفوق الذكور على الإناث في اتجاهاتهم نحو العمل الحر. اما بالنسبة لمتغير المؤهل فلم تظهر النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل الحر. أما **دراسة ميرة وعلوان (٢٠١٦) دراسة بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر**، فقد هدفت إلى التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني). وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب وطالبة، اختيروا من أربع كليات تابعة لجامعة بغداد، بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الجامعة إيجابية نحو العمل الحر، بيد أن الذكور هم أكثر إيجابية نحو العمل الحر من الاناث، كما لم توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر وفقاً لمتغير التخصص. وقد قدمت الدراسة بعض المقترحات منها: تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي في الجامعات العراقية لما له من دور كبير في توصية الطلبة باختيار المهنة الملائمة التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم. كما أن **دراسة أرفيدة (٢٠١٧) بعنوان " المحددات الاجتماعية لثقافة العمل الحر**" حاولت الكشف عن واقع العمل الحر واتجاهات الشباب نحوه، والتعرف على مدى إلمام الشباب بثقافة العمل الحر وأهم العوامل المكونة لثقافة العمل الحر لدى الشباب، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ مبحوثاً، من فئة الشباب يعملون في مجال العمل الحر. وانتهت إلى أن أغلبية المبحوثين على معرفة تامة بماهية الأعمال الحرة، واشتملت المعرفة بأنواع الأعمال الحرة التي يقبل الشباب على مزاولتها، كما بينت النتائج دور الأسرة المهم في ترسيخ ثقافة العمل الحر، من خلال توجيه وتشجيع أبنائها لممارسة المهن الحرة، إضافة إلى رغبة الشباب في الوقت الحالي لممارسة العمل الحر الذي يسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية لهم. **أما دراسة أبوالخير (٢٠١٧) بعنوان دور العوامل الشخصية والبيئية في**

نجاح ممارسات العمل الحر. ركزت على مدى تأثير العوامل البيئية والشخصية على نجاح ممارسات العمل الحر في قطاع غزة بدولة فلسطين. والتي طبقت على عينة تتكون من ١٥٥ فرداً من أفراد المجتمع المبحوث وهم الطلاب المتخرجين من مؤسسات التعليم العالي في غزة، العاملين لحسابهم الشخصي عن طريق شبكات الانترنت، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، وبينت النتائج أن دور التعليم العالي كأحد العوامل البيئية حاز على نسبة ٣٩% كأحد المؤثرات في نجاح ممارسات العمل الحر، أما فيما يخص العوامل الشخصية فقد بلغت نسبة السمات الشخصية كمؤثر على نجاح ممارسات العمل الحر ٧٧.١٤%، فيما وجدت الدراسة أن ٧٤% من أفراد العينة يمتلكون الممارسات الأساسية للنجاح والاستمرار في بيئة العمل الحر عبر الانترنت.

وفي الدراسات الأجنبية حاولت دراسة وانغ وآخرون Wang & others (٢٠١٠) بعنوان الآثار المباشرة وغير المباشرة للعوامل الفردية والبيئية علي الدافع للعمل الحر في كل من الدول الآتية: الصين، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية، للكشف عن تأثير كل عامل من هذه العوامل على الدافع للعمل الحر في كل بلد. ومقارنة المؤثرات البيئية والفردية المحفزة لتوجيهات الأفراد نحو الاستقلالية في العمل من خلال التوظيف الذاتي في كل من الصين، والمكسيك، والولايات المتحدة الامريكية. وأجرت الدراسة مسحاً شمل ٩٨٧ طالبا جامعيا، تكونت العينة من ٥٣٥ طالبا من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، و١٩٥طالباً من جامعات المكسيك، و٢٥٧طالبا من جامعات الصين. وأشارت النتائج إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها العوامل الفردية والبيئية الأكثر ملاءمة للعمل الحر. كما أن المكسيك تمثل أعلى مستوى من الدافع نحو العمل الحر من بين الدول التي تمت دراستها. كما أوضحت الدراسة أن الميول نحو الاستقلالية والمخاطرة هي أبرز عوامل التنبؤ بالدوافع للعمل الحر في جميع البلدان الثلاثة. ومما وجدته الدراسة تشابه الدول الثلاث بعامل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي ودعم المؤسسات الحكومية والقانونية والقدرة التنبؤية للمؤسسات غير الرسمية على توجهات الأفراد نحو الاستقلالية في العمل. أما **دراسة بويل bowale (٢٠١٣) بعنوان "تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتخفيف حدة الفقر في البلدان النامية، شواهد من ولاية ايكتي، نيجيريا"**. فقد ركزت على معرفة دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMES) في التخفيف من حدة الفقر في ولاية اكيتي في جمهورية نيجيريا. وقد حللت خصائص الشركات الصغيرة والمتوسطة في ولاية اكيتي، ثم درست العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التخفيف من حدة الفقر. واعتمدت على المنهج الوصفي، وحدد الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد ٧٥ فرداً من المستجيبين. وأظهرت النتائج أن ٧٢٪ من الشركات التي شملتها الدراسة هي مؤسسات صغيرة تستخدم أقل من ١٠ عمال. بينما ٢١٪ من المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تضم ما بين ١٠-٥٠ و٥١-٢٥٠ عاملاً يوجد ٧٪ من أفراد العينة يعملون بها. كما أظهرت النتائج أن حجم الأعمال وطبيعتها ومصدر رأس المال كانت العوامل الرئيسة التي تحدد إمكانات توليد الدخل وفرص العمل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأخيراً أظهرت

النتائج أن الدخل من الأعمال التجارية كان العامل الأكثر أهمية من الاستهلاك الفردي لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية اكيتي ساهمت في التخفيف من حدة الفقر من خلال توليد الدخل وخلق الوظائف. وفيما يتعلق بالشباب هدفت **دراسة اودونايو Odunayo (٢٠١٤) بعنوان اتجاهات الشباب الخريجين نحو اكتساب مهارة ريادة الأعمال، السياسات والآفاق.** إلى تقييم اتجاهات الشباب الخريجين نحو اكتساب مهارات ريادة الأعمال في بلدة ابيوكوتا، ولاية أوجون، جنوب غرب نيجيريا. وركزت الدراسة على الاحتياجات المحددة لشباب في ريادة الأعمال، وتحديد العوامل التي تؤثر على تنظيم المشاريع للشباب الخريجين. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وطبقت الدراسة على ٤٠٠ خريجاً من الشباب في ولاية أوجون اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وكشفت النتائج أن معظم الشباب لديهم معرفة محدودة عن التعليم والتدريب في ريادة الأعمال. كما أن التحفيز وجمع الاموال والتدريب والرعاية هي أبرز احتياجات الشباب في ريادة الأعمال. فيما العوامل التي تؤثر على تنظيم المشاريع للشباب الخريجين هي الدعم المالي المقدم من الحكومة من خلال المؤسسات الصغيرة، والحصول على المعلومات التكنولوجية والتجارية وتوفير البنى التحتية اللازمة لريادة الأعمال. وأوضحت **دراسة تسجاي Tsegaye (٢٠١٥) بعنوان اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو مشروعات الأعمال التجارية.** أن ريادة الأعمال هي رمز لقوة العمل والنمو. ورواد الأعمال هم المؤسسون لنجاح الأعمال في هذا الوقت. كما أن التنمية مرتبطة بريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى. ويتميز رجال الأعمال بحاجتهم العالية إلى الانجاز، وتحمل المخاطر، والثقة بالنفس، والابتكار، والرغبة في الاستقلال. وقد أجريت الدراسة على طلاب مختارين من المعهد الأثيوبي للهندسة المعمارية وبناء المباني وتنمية المدن (EIABC). التي يبلغ عدد الطلاب بها ٢٥٠ طالب. وبينت النتائج أن الدافع إلى بدء أي عمل تجاري من قبل الشباب هو الاستقلال، وتحسين حياة المجتمع، والمساعدة في خلق فرص العمل. من ناحية أخرى، يعتبر الوصول إلى التمويل من أجل البدء، وعدم توفر التعليم المناسب، والتدريب، والمشورة التجارية، وانخفاض مستوى الفهم نحو ريادة الأعمال من العوامل الهامة التي تعمل كحواجز أمام بدء عمل تجاري من قبل الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة باطلاعه على الأفكار والرؤى والأهداف التي طرحتها تلك الدراسات، التي ركزت على أهمية موضوع المشروعات الصغيرة ودورها الحيوي والفاعل في دعم اقتصاد الوطن وازدهاره والنهوض به؛ كونها تُعد رافد من روافد التنمية، وأهميتها في صقل وتنمية أفكار وتوجهات الشباب ورعايتهم عبر دعمهم من خلال المؤسسات الاجتماعية التي انشئت بهدف البدء بإنشاء المشروعات الصغيرة والتي سيكون لها دوراً هام في تحقيق تطلعات الشباب المستقبلية وصقل مواهبهم وإيجاد فرص وظيفية مناسبة تضمن لهم دخلاً مادياً يتوافق مع متطلباتهم.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية صياغة المشكلة البحثية وتحديد أهدافها وتساؤلاتها، والاستفادة من عرض الأهمية للدراسة الحالية ؛ حيث تكونت لدى الباحث المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة وتحديد الأساس الذي تنطلق منه الدراسة الحالية، كما أن الاجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة دعمت هذه الدراسة في كيفية اختيار نوع ومنهج الدراسة وطرق اختيار العينة. كما اعتبرت هذه الدراسة أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة قاعدة انطلقت منها كدراسة علمية تتفق مع المستجدات الحديثة في المجتمع السعودي. ويمكن عرض عدد من الجوانب التي استفادت مهنا هذه الدراسة في الآتي:

جوانب الاستفادة:

١. إثراء الإطار النظري بخلاصة أفكار ونتائج الدراسة.
٢. اختيار المنهج المناسب للدراسة بما يتفق مع أهدافها.
٣. الاستفادة في تحديد موضوع الدراسة وطرق صياغته.
٤. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد عدد من متغيرات الدراسة، مثل متغير المكانة الاجتماعية ومتغير الاستقلالية المالية، ومتغير ندرة الفرص الوظيفية.
٥. المساهمة في تقييم وتطوير أداة جمع البيانات، من خلال التأكد من ملائمة العبارات لموضوع وأهداف الدراسة، وجودة الصياغة.
٦. الاستفادة من بعض العبارات الواردة في أداة الدراسة، والتي تخدم توجه الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتحويرها بما يتوافق مع موضوع الدراسة.
٧. التعرف على أهم الجوانب التي لم يتم تسليط البحث عليها في الدراسات السابقة، وتضمينها في الدراسة الحالية، مثل دور المجتمع في تحفيز الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الكثير من الأوجه واختلفت في أوجه أخرى، ويمكن استعراض أوجه الشبة والاختلاف على النحو التالي:

تاسعا: الإجراءات المنهجية

١-: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم على وصف وتحليل خصائص الظاهرة، والحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة. والدراسات الوصفية تقوم بدراسة الظواهر والأحداث والمواقف كما هي عليه في الواقع، وتصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو عبر التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقمياً يبين مقدار الظاهرة وحجمها (عليان وغنيم،٢٠١٠).

وقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية كأحد الدراسات الوصفية كونها تهدف إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة، وتحليل العوامل المرتبطة بموضوع الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

٢-: منهج الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي، وهو من المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية. وتعتمد هذه الدراسة على أسلوب العينة العمدية، وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وحدات معينة يتم اختيارهم عمدياً من جميع مفردات مجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق أهداف الدراسة، والتي تحقق الوصول الى نتائج دقيقة عن أفراد مجتمع الدراسة، ولا يشترط فيها التعميم على مجتمع آخر.

٣-: مجتمع الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة الراهنة في الشباب السعودي من أصحاب المشروعات الصغيرة التي تقع ضمن نطاق مسؤولية وإشراف بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة، المستفيدين من قروض وبرامج وخدمات البنك والبالغ عددهم (٥٦٥) مفردة وهم من يمثلون أفراد مجتمع الدراسة الحالية.

٤- : عينة الدراسة وطرق اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من الشباب الذين تقع أعمارهم بين ٢٠ سنة و٣٥ سنة من المستفيدين من خدمات بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة. وجرى اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العمدية،وقد روعي في اختيار عينة الدراسة عدد من الشروط التي تخدم موضوع وأهداف الدراسة وهي:

- أن يكون أفراد عينة الدراسة من الجنسية السعودية.
- أن يكون أفراد العينة من الشباب.
- ألا تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاماً.
- أن يكونوا من المستفيدين من القروض الميسرة التي يمنحها بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة.
- أن تكون مشروعاتهم الصغيرة قائمة ومستمرة مدة لا تقل عن عام.
- أن يقع المشروع أو المنشأة ضمن حدود مسؤولية بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة.

وبعد تطبيق شروط العينة العمدية وصل عددهم (٢٨٣) مفردة، وجرى توزيع استمارات الاستبيان عليهم، وبعد المراجعة المكتبية استبعدت (٣٣) غير صالحة للتحليل وأصبح العدد الصالح الذي تم بناء التحليل عليه (٢٥٠) استبانة قابلة للتحليل استبانة.

٥-: أداة جمع البيانات: وفقاً لطبيعة المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والبيانات التي تم جمعها فقد حدد الباحث أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث. وتم تطبيق أداة جمع البيانات على أفراد عينة الدراسة المستفيدون من قروض بنك التنمية الاجتماعية للعمل بالمشروعات الصغيرة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة بما يحقق أهداف الدراسة.

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

- **صدق الاستبانة:** عند تصميم أي مقياس للدراسة يجب أن يهتم الباحث بتوفر خاصية الصدق في هذا المقياس لكي يتأكد أن المقياس قادر على قياس ما صمم له. فالمقياس

الصادق هو الذي يعطي معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة المصمم لأجله. ويمكن تعريف الصدق بانه درجة قياس المقياس للشيء الذي أعد لقياسه (نوري،٢٠٠٧).

وتم استخدام نوعان من الصدق هما:

– **الصدق الظاهري:** يقصد بالصدق الظاهري مدى قدرة المقياس على قياس ما يهدف لقياسه من خلال فحص بنوده ومدى وملاءمتها لقياس الأبعاد الأساسية لمشكلة الدراسة (القحطاني وآخرون،٢٠٠٤)، لذا فقد تم عرض أداة جمع البيانات (الاستبانة) في صورتها الأولى على عدد من المحكمين "انظر ملحق رقم (٣)" من أصحاب الخبرات العلمية والمعرفة في مجال البحث العلمي، لأبداء الرأي حيال محاور الاستبانة والتحقق من مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومناسبة صياغتها، ومدى كفايتها لشمول جميع جوانب محاور متغيرات الدراسة، وإمكانية تعديل أو إضافة أو حذف أي من عبارات محاور الدراسة، ومن خلال ما ورد من المحكمين من آراء وملاحظات قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على بعض العبارات التي تتفق مع ملاحظاتهم وبما يخدم أهداف الدراسة.

أ- **.صدق الا تساق الداخلي:** بعد إجراء التعديلات الواردة من المحكمين والتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بقياس مدى ارتباط كل عبارة بالمحور، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وارتباط كل محور بالمحور الكلي للاستبانة .

٦- **حدود ومجالات الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

١) المجال المكاني: تحدد المجال المكاني في محافظة المجمعة الواقعة شمال مدينة الرياض والتي تم اختيارها للمبررات التالية:

– محافظة المجمعة من المحافظات الواعدة التي جذبت بموقعها الجغرافي استثمارات الشباب للعمل في المشروعات الصغيرة بدلا من العمل الحكومي.

– يتواجد بنك التنمية الاجتماعية في هذه المحافظة والذي ينفذ برامج متنوعة من ضمنها دعم الشباب الراغبين في تنفيذ مشروعات صغيرة لتحسين دخولهم.

٢) المجال الزمني: تحدد المجال الزمني في مدة إجراء هذه الدراسة منذ بداية اعتماد موضوع الدراسة وحتى إجازتها. وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/٢/١٥ حتى ٢٠٢٢/١/٢٨.

٣) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة الحالية في الشباب السعودي المستفيدين من خدمات وقروض بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة الداعمة للمشروعات الصغيرة، ممن تنطبق عليهم محددات الدراسة التي وضعها الباحث لتتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة وهي:

١. أن يكونوا من الشباب السعودي
٢. تتحدد فئتهم العمرية من ٢٠ – ٣٥ سنة.
٣. أن يكونوا من عملاء بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة.
٤. أن يكونوا من المستفيدين من القروض التي يمنحها بنك التنمية الاجتماعية للعمل بالمشروعات الصغيرة.

عاشرا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول ١: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من ٢٠ الى اقل من ٢٥	٨٧	%٣٤.٨
من ٢٥ الى اقل من ٣٠	١٠٥	%٤٢
من ٣٠ الى ٣٥	٥٨	%٢٣.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

بالنظر الى الجدول رقم (١٠) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية أن (١٠٥) من أفراد عينة الدراسة والواقعة اعمارهم في الفئة العمرية بين (٢٥ الى أقل من ٣٠) جاءوا في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (٤٢%) ويعدون الفئة الأكثر من بين أفراد عينة الدراسة، وهذه الفئة العمرية تتناسب مع الرغبة في العمل بالمشروعات الصغيرة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى ارتفاع الحماس لدى الشباب في هذه المرحلة العمرية لتأسيس مشروعاتهم الصغيرة، وزيادة احتياجهم للوظيفة لمواجهة متطلبات الحياة. وقلة الفرص الوظيفية في القطاع الحكومي، وارتفاع نسبة البطالة كما ورد في الفصل الأول كما تعطي النتيجة انطباعاً إلى استهداف مؤسسات المجتمع الداعمة للشباب في هذه المرحلة العمرية عبر تشجيعهم للالتحاق بالعمل بالمشروعات الصغيرة. يليها الفئة العمرية الواقعة بين (٢٠ الى أقل من ٢٥) بتكرار (٨٧) من أفراد عينة الدراسة الذين جاءوا في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٣٤.٨%) مما يعطينا انطباعاً عن هذه الفئة التي لم ترتبط بالوظائف بعد، ولديها الرغبة في العمل في المشروعات الصغيرة. بينما جاءت الفئة العمرية التي نقع أعمارهم بين (٣٠ الى ٣٥) في الترتيب الأخير بتكرار (٥٨) وبنسبة مئوية (٢٣.٢%)، وهذه الفئة العمرية متوقع انها تشغل وظائف حكومية وترغب في العمل في المشروعات الصغيرة لتحسين الدخل المادي الاضافي.

جدول ٢ : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٢٠٨	%٨٣.٢
انثى	٤٢	%١٦.٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

باستعراض الجدول رقم (١١) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس نجد أن أغلب عينة الدراسة من الذكور بتكرار (٢٠٨) وبنسبة مئوية (٨٣.٢%)بينما بلغ عدد الفتيات (٤٢) وبنسبة مئوية (١٦.٨%)، وهنا نلاحظ أن الفارق كبير بين مفردات العينة الذكور والاناث. ويعزو الباحث الفرق لصالح الذكور؛ كون الرجل هو من تقع عليه مسؤولية العمل وتوفير متطلبات الحياة، ولما يتوفر عند الشباب الذكور من الحماس للالتحاق بالعمل بالمشروعات الصغيرة، والاعتماد على النفس، والرغبة في تحقيق الثروة، وتمتعهم بروح المغامرة التي تدفعهم لخوض المنافسة في السوق عبر العمل في المشروعات الصغيرة. كما يمكن أن نعزو انخفاض نسبة الفتيات إلى ترددهن وخوفهن من تبعات العمل بالمشروعات الصغيرة من خسارة. وقد تساعد ثقافة المجتمع التي لا تحمِّل الإناث عبء العمل لتوفير مصدر للدخل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشلهوب، ٢٠٠٩) التي أكدت على أن الشباب الذكور لديهم القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي نحو العمل بالمشروعات الصغيرة. وتتفق مع دراسة (ميرة وعلوان،٢١٠٧) بأن الذكور لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر أكثر من الاناث.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (سلامة ،٢٠١٢) حيث أوضحت انه لا يوجد فروق بين اتجاهات الذكور والإناث على مزاولتهم للعمل الحر.

جدول ٣ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	١٤١	%٥٦.٤
متزوج	١٠٩	%٤٣.٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

بالنظر الى الجدول رقم (١٢) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية اتضح أن غالبية عينة الدراسة من فئة غير المتزوجين (أعزب) وبتكرار (١٤١) مفردة وصل الى نسبة مئوية (٥٦.٤%) بينما جاء المتزوجون ثانياً بتكرار (١٠٩) مفردة وبنسبة مئوية (٤٣.٦%)، وقد يعود سبب ارتفاع نسبة الشباب غير المتزوجين في مفردات عينة هذه الدراسة كون هذه الفئة لديهم الرغبة في تأمين حياتها المستقبلية وخوض غمار العمل بالمشروعات الصغيرة. كما قد تعود هذه النتيجة إلى عدم أقبال الشباب ورغبتهم في الزواج حتى يتمكنون من خلال تكوين انفسهم جراء عملهم بالمشروعات الصغيرة التي تعينهم بما تحققه لهم من دخل على الزواج وتوفير حياة كريمة لهم ولأسرهم في المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشلهوب،٢٠٠٩) التي أكدت على ارتفاع نسبة غير المتزوجين بسبب عدم وجود مصدر للدخل يؤهل الشباب للزواج مما يجعلهم يقبلون على العمل بالمشروعات الصغيرة. وتختلف مع دراسة (الملاحي،٢١٠٤) التي توصلت إلى أن أغلب عينة الدراسة من المتزوجات لأن عمل للمرأة سيساعد على وجود دخل اقتصادي إضافي يدعم من تحمل الأسرة لأعباء الحياة.

جدول ٤ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لملكية السكن

ملكية السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	١٢٨	%٥١.٢
إيجار	١٢٢	%٤٨.٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

ويوضح الجدول رقم (١٣) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لملكية السكن أن غالبية عينة الدراسة يسكنون في مساكن مُلك وذلك بتكرار (١٢٨) وبنسبة مئوية (٥١.٢%) بينما جاء من يسكن في سكن إيجار بتكرار (١٢٢) وبنسبة مئوية (٤٨.٨%). وهنا نجد أن الفرق في ملكية السكن قريب نسبيا وأن كان يصب في صالح السكن بالتمليك. وربما يعود ذلك إلى سكن غالبية مفردات عينة الدراسة مع ذويهم كون غالبية مفردات العينة هم من غير المتزوجين. كما تعد هذه النتيجة مشجعة للشباب للالتحاق بالعمل بالمشروعات الصغيرة التي ستؤمن لهم المال؛ كي يتمكنون من امتلاك السكن المناسب لهم.

جدول ٥ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
فيلا	١٢٥	%٥٠
دور في فيلا	٣٥	%١٤
شقة	٨٧	%٣٤.٨
بيت شعبي	٣	%١.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١٤) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن إلى أن السكن في (فيلا) جاء في الترتيب الأول بتكرار (١٢٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠%)، يليها السكن في (شقة) بتكرار (٨٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٤.٨%)، بينما جاء في الترتيب الأخير السكن في (بيت شعبي) بتكرار (٣) وبنسبة مئوية بلغت (١.٢%). ونلاحظ في الجدول أعلاه أن نصف مفردات عينة الدراسة يسكنون في فيلا. ويمكن أن يعطينا ذلك انطباعاً لإمكانية الحصول على هذا النوع من السكن في محافظة المجمعة لتناسبه مع الدخل المالي لسكان المحافظة، وانخفاض اسعار الاراضي فيها.

جدول ٦ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن

منطقة السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	٢٠٩	%٨٣.٦
مركز	٣٨	%١٥.٢
قرية	٣	%١.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن لعينة الدراسة أن غالبيتهم يسكنون في (مدينة) بتكرار بلغ (٢٠٩) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (٨٣.٦%)، بينما جاء السكن في مراكز مدنية في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٣٨) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة وصلت إلى (١٥.٢%)، وفي الترتيب الأخير بلغ من يسكنون في قرى (٣) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية تصل إلى (١.٢%). ونلاحظ في نتيجة الجدول أن السكن في المدينة يصل الى أكثر من ثلثي أفراد عينة الدراسة مما يعطي انطباعاً على أن المعيشة في المدن محفز للشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة. كذلك تعاظم نسبة نجاح المشروعات الصغيرة في المدن عنها في المراكز المدنية والقرى نظراً لتوفر المواد الأساسية التي تخدم سير العمل في المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى كثافة السكان في المدن وارتفاع الطلب الاستهلاكي في السوق المحلية. وتختلف مع دراسة (الخواجة،٢٠١) والتي توصلت إلى أن السكن في القرى يعتبر من المحفزات للشباب للعمل الحر لطبيعة المجتمع القروي وانتشار الأعمال الحرة الحرفية واليدوية والزراعية فيه أكثر من المدينة.

جدول٧: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لفئة الدخل من عائد الاستثمار بالمشروعات الصغيرة

فئة الدخل	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٣٠٠٠ ريال	٥٤	%٢١.٦
من ٣٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ريال	٨٨	%٣٥.٢
من ٦٠٠٠ الى اقل من ٩٠٠٠ ريال	٥٨	%٢٣.٢
من ٩٠٠٠ الى اقل من ١٢٠٠٠ريال	١٦	%٦.٤
من ١٢٠٠٠ الى اقل من ١٥٠٠٠ريال	٩	%٣.٦
١٥٠٠٠ فاكثر ريال	٢٥	%١٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١٦) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لفئة الدخل من عائد الاستثمار بالمشروعات الصغيرة أن فئة الدخل (من ٣٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ريال) بتكرار (٨٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٢%) جاء في المرتبة الأولى، يليه مقدار الدخل (من ٦٠٠٠ الى اقل من ٩٠٠٠ريال) وبتكرار (٥٨) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية

بلغت (٢٣.٢%)، بينما جاء مقدار الدخل (١٥٠٠٠) ريالاً فأكثر ثالثاً بتكرار (٢٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة قدرها (١٠%)، وجاء مقدار الدخل (من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال) بتكرار (٩) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (٣.٦%)، يليها مقدار الدخل (من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال) بتكرار (١٦) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (٦.٤%). ونلاحظ أن مقدار الدخل من ٣٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ ريالاً هو الأكثر في مقدار الدخل حيث وصل إلى أكثر من ثلث أفراد العينة يحصلون على هذا الدخل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الرميح،٢٠٠) حيث بلغ مقدار الدخل الشهري للمبحوثين (٦٠٠٠ ريال).

جدول ٨ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	٢٥	%١٠
بكالوريوس	١٥٢	%٦٠.٨٠
دراسات عليا	٧٣	%٢٩.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١٧) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي أن غالبيتهم قد حصلوا على درجة البكالوريوس بتكرار (١٥٢) وبنسبة مئوية بلغت (٦٠.٨٠%)، أما الحاصلين على دراسات عليا فقد بلغ بتكرارهم (٧٣) بنسبة مئوية تصل الى (٢٩.٢%)، في حين كانت أقل فئة هم من كان مستواهم التعليمي الحصول على شهادة الثانوية العامة بتكرار(٢٥) وبنسبة مئوية وصلت الى (١٠%). ويستنتج من هذا الجدول ارتفاع مستوى التعليم لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات علمية جامعية (٩٠%)، مما يعطي انطباعاً أولياً لقلة توفر الفرص الوظيفية الحكومية للخريجين؛ مما يدفعهم للالتحاق بالعمل بالمشروعات الصغيرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أرفيدة،٢٠١٧) التي توصلت إلى أن غالبية المبحوثين حاصلون على الشهادة الجامعية، ولديهم الرغبة والطموح في ممارسة العمل الحر. واختلفت مع دراسة (الشلهوب،٢٠٠٩) حيث كانت أغلبية أفراد عينة الدراسة حاصلون على مؤهل أقل من الجامعي.

جدول ٩ : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمهنة الوالد

مهنة الوالد	التكرار	النسبة المئوية
لا يعمل	٢٢	%٨.٨
عسكري	٢٨	%١١.٢
موظف حكومي	١٤٧	%٥٨.٨
موظف قطاع خاص	١٣	%٥.٢
أعمال حرة	٣٤	%١٣.٦
متقاعد	٢	%١
متوفي	٤	%٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

باستعراض الجدول رقم (١٨) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمهنة الوالد يلاحظ أن عمل الوالد بمهنة (موظف حكومي) جاء أولاً بتكرار (١٤٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٥٨.٨%)، يليها عمل الوالد بمهنة (الأعمال الحرة) بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية مقدارها (١٣.٦%)، بينما بلغ تكرار عمل الوالد بمهنة (موظف في القطاع الخاص) (١٣) وبنسبة مقدارها (٥,٢%)، ، يليها (متوفي) بتكرار(٤) وبنسبة مئوية مقدارها (١.٦%). ونستنتج من

هذا الجدول أن أكثر من نصف مهنة آباء أفراد عينة الدراسة هي (موظف في قطاع حكومي) ويعود ذلك لثقافة المجتمع في السابق، والتي تفضل العمل في القطاع الحكومي على غيره من المهن كون العمل بالقطاع الحكومي يمثل لأفراد المجتمع ضماناً واماناً للمستقبل أكثر من أي مهنة، ، وعدم تقبل العمل ببعض المهن التي يراها المجتمع غير مناسبة لهم.

جدول ١٠ :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمهنة الوالدة

مهنة الوالدة	التكرار	النسبة المئوية
لا تعمل	١٦٥	%٦٦
موظفة في قطاع حكومي	٦٩	%٢٧.٦
موظفة في قطاع خاص	٤	%١.٦
اعمال حرة	١١	%٤.٤
متوفية	١	%٠.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١٩) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمهنة الوالدة، الى أن غالبية مهنة الوالدة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة (لا تعمل) حيث بلغ تكرارها (١٦٥) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦%)، يليها (موظفة في قطاع حكومي) بتكرار (٦٩) وبنسبة مئوية قدرها (٢٧.٦%)، بينما جاءت مهنة الوالدة (أعمال حرة) بتكرار (١١) وبنسبة مئوية قدرها (٤,٤%)، وجاءت مهنة الوالدة (موظفة في قطاع خاص) بتكرار (٤) وبنسبة مئوية قدرها (١.٦%)، وفي الترتيب الأخير جاءت نتيجة واحدة لمهنة الوالدة أخرى تذكر (متوفية) بتكرار (١) وبنسبة مئوية قدرها (٠.٤%). ويمكن أن نستنتج من هذا الجدول عدم وجود اعباء اجتماعية تلزم المرأة بالعمل، وتوكل مهمة العمل للوالد الذي يجب عليه الوفاء بمتطلبات الأسرة، كما لاحظنا ذلك من خلال جدول مهنة الوالد بالنسبة لعينة الدراسة رقم (١٨) ارتفاع نسبة مهنة الوالد (موظف حكومي) والتي بلغت أكثر من نصف المهن لآباء أفراد العينة

احدى عشر: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة؟ للتعرف على العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١١ :يوضح ترتيب العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تغيير ثقافة المجتمع نحو العمل الحر	ك	١٠٥	١٢٤	١٩	٠	٢	٤.٣٢	٠.٦٨	٩
		%	%٤٢	%٤٩.٦	%٧.٦	%٠	%٠.٨			
٢	تسهم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم تنمية الوطن من خلال التشجيع على العمل الحر	ك	١١٧	١٠٥	٢٠	٣	٥	٤.٣٠	٠.٨٣	٦
		%	%٤٦.٨	%٤٢	%٨	%١.٢	%٢			
٣	تقوم رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تنويع مصادر الدخل	ك	١٠٧	١٢٤	١٧	٠	٢	٤.٣٤	٠.٦٨	٨
		%	%٤٢.٨	%٤٩.٦	%٦.٨	٠	%٠.٨			
٤	لرؤية المملكة ٢٠٣٠ دور ايجابي	ك	١٠٣	١١٨	٢٧	١	١	٤.٢٨	٠.٧٠	١٠

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	في تحويل المجتمع من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج	%	%٤١.٢	%٤٧.٢	%١٠.٨	%٠.٤	%٠.٤			
٥	تتيح حكومة المملكة فرص العمل للشباب من خلال محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ الداعمة للمشروعات الصغيرة	ك	١٠٩	١١٢	٢٢	١٣	٣	٤.٢٨	٠.٧٧	٧
		%	%٤٣.٦	%٤٤.٨	%٨.٨	%٥.٢	%١.٢			
٦	تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتحسين بيئة العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	٩٢	١٢١	٢١	١٣	٣	٤.١٤	٠.٨٧	١١
		%	%٣٦.٨	%٤٨.٤	%٨.٤	%٥.٢	%١.٢			
٧	اعتماد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على إحلال الشباب السعودي محل العمالة الأجنبية يساعد على تنمية ودعم المشروعات الصغيرة	ك	١٣٧	٩٦	١٠	٤	٣	٤.٤٤	٠.٧٥	١
		%	%٥٤.٨	%٣٨.٤	%٤	%١.٦	%١.٢			
٨	تساعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التقليل من نسب البطالة بين الشباب من خلال تشجيعهم في العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	١١٨	١١١	١٧	١	٣	٤.٣٦	٠.٧٣	٥
		%	%٤٧.٢	%٤٤.٤	%٦.٨	%٠.٤	%١.٢			
٩	تدفع رؤية المملكة ٢٠٣٠ المجتمع لتحفيز الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة	ك	١٢٠	١٠٣	٢٤	١	٣	٤.٣٥	٠.٧٤	٣
		%	%٤٨	%٤١.٢	%٩.٦	%٠.٤	%١.٢			
١٠	تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ الى تغيير فكرة المجتمع النمطية عن الشباب من خلال التشجيع على العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	١١٩	١٠٧	٢١	٠	٣	٤.٣٦	٠.٧٤	٤
		%	٤٧.٦	%٤٢.٨	%٨.٤	%٠	%١.٢			
١١	توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدعم المشروعات الصغيرة يحفز الشباب على الالتحاق للعمل بها	ك	١٢٢	١٠٨	١٦	٠	٤	٤.٣٨	٠.٧٥	٢
		%	%٤٨.٨	%٤٣.٢	%٦.٤	%٠	%١.٦			
المتوسط العام (٤.٣٢)										

من خلال استعراض الجدول رقم (٢٠) لمحور العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة. نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد العينة تراوحت بين (٤,٤٤) إلى (٤,١٤) وبمتوسط عام بلغ (٤,٣٢) مما يدل على ارتفاع اجاباتهم، وهذا يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة يبدون الموافقة على عبارات المحور.

– جاءت عبارة **اعتماد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على إحلال الشباب السعودي محل العمالة الأجنبية يساعد على تنمية ودعم المشروعات الصغيرة** في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧٥)، تليها في الترتيب عبارة **توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدعم المشروعات الصغيرة يحفز الشباب على الالتحاق للعمل بها** بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٥)، ثم عبارة **تدفع رؤية المملكة ٢٠٣٠ المجتمع لتحفيز الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي بلغ** (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٧٤). ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الشباب السعودي على مستوى من الوعي بأهمية العمل بالمشروعات الصغيرة كمصد مصدر جيد للدخل، ويأتي عزوفهم عن العمل بالمشروعات الصغيرة في فترة من الزمن بسبب ثقافة المجتمع السابقة التي تحد من تمكين الشباب العمل بالمشروعات الصغيرة برفضها بعض انواع العمل مما أدى الى سيطرة العنصر الأجنبي على السوق وقيامه بتضييق مجال المنافسة أمام الشباب السعودي، كما أن الشباب على ثقة بتوجهات الدولة في دعمهم في هذا المجال من خلال الأهداف التي تتضمنها رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تصب في صالح الشباب السعودي وتوجيهم للعمل بالمشروعات الصغيرة التي

ستعمل على صقل ابداعاتهم وانشاء سوق محلية جديدة تقوم على سواعد شباب الوطن، وافساح المجال لهم لكي يستفيدون من فرص العمل الكبيرة التي توفرها لهم المشروعات الصغيرة. وهذه النتيجة **تتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (السعوي،٢٠١٦)** حيث توصلت إلى أن الشباب السعودي لديهم الرغبة الصادقة في العمل بالمشروعات الصغيرة متى ما توفرت لهم الأدوات التي تعينهم على الدخول في معترك السوق بكل ثقة، كما أن الإجراءات التي تقوم بها الجهات الحكومية المرتبطة بهذا الشأن ستعزز من اقبال الشباب على العمل الخاص وتعطيهم الثقة في اختيارهم للعمل الخاص. كما **اتفقت مع دراسة Wang & Others** (2010) التي توصلت الى أن أهم دوافع للعمل الحر هي التوجهات الحكومية الداعمة والمشجعة لأفرادها لممارسة العمل الحر، إذ أن لدى الولايات المتحدة الامريكية العوامل والبيئة الأكثر ملاءمة للعمل الحر بفضل توجهات الدولة التي سنت قوانين تشريعية لدعم السوق المحلي من خلال المشروعات الصغيرة، وتقديم وضمانات تقلل من المخاطرة التي أسهمت بدفع المواطنين لممارسة العمل الحر.

– العبارات **تساعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التقليل من نسب البطالة بين الشباب من خلال تشجيعهم في العمل بالمشروعات الصغيرة**، وعبارة **تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ الى تغيير فكرة المجتمع النمطية عن الشباب من خلال التشجيع على العمل** بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري بقع بين (٠.٧٣) و(٠.٧٤)؛ ما يعني أن هناك ارتفاع في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة. وتدعم هذه النتائج قبول الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة، وصحة تصورهم بأن العائد المادي من المشروعات الصغيرة سيسهم في التقليل من نسب البطالة، كذلك لم تعد توجد النظرة السلبية للمجتمع والتي لا تقبل فكرة عمل الشباب السعودي بالمشروعات الصغيرة نظراً لطبيعة الثقافة السائدة في المجتمع. **وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة (أبوالخير،٢٠١٧)** أن العمل الحر وبكافة أشكاله يعد حلاً مناسباً لتقليل تفشي ظاهرة البطالة في المجتمع. كما **تتفق هذه النتائج مع دراسة (أرفيدة ٢٠١٧)** في أهمية ترسيخ ثقافة العمل الحر من خلال الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع للتأكيد على أن العمل الحر أصبح أكثر أمانا وضمانا للمستقبل بالنسبة للشباب في الوقت الحالي الذي عن طريقة يستطيعون تحسين أوضاعهم الاقتصادية. **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (ابوالخير،٢٠١٧)** أن ثقافة المجتمع لا تزال غير مدركة لفكرة العمل الحر الحقيقة، كما أن الأفراد العاملين بالعمل الحر لا يزالون يصنفون بحسب ثقافة المجتمع بانهم عاطلين عن العمل.

– وتأتي عبارات في هذا المتغير في متوسط حسابي أقل من العبارات السابقة وهي عبارة **لرؤية المملكة ٢٠٣٠ دور ايجابي في تحويل المجتمع من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج**، وعبارة **تتيح حكومة المملكة فرص العمل للشباب من خلال محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ الداعمة للمشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياري يقع بين (٠.٧٠) و (٠.٧٧). كما جاءت عبارة **تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتحسين بيئة العمل بالمشروعات الصغيرة** في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري

(٠.٨٧). وتبين هذه النتائج أهمية إتاحة الفرص أمام الشباب ودعمه للعمل بالمشروعات الصغيرة، والاهتمام بتحسين بيئة العمل لجذب الشباب السعودي وتوفير الأرضية المناسبة لهم للعمل الحر. **وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له نتائج دراسة (الرميح،٢٠٠٢) ودراسة (ميرة وعلوان،٢١٠٧)**؛ إذ أوضحت الدراستان أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الشباب نحو العمل بالقطاع الخاص وهو مؤشر ينبغي تدعيمه من قبل مؤسسات الدولة وتحديد متطلبات سوق العمل للشباب التي تتيح لهم فرص العمل المنتج.

وتتفق هذه النتائج اتفاقاً ضمنياً مع اتجاه نظرية التحديث الذي يؤكد على أن التنمية والتقدم تتحقق بتبني المجتمع لاستراتيجيات حديثة ومتطورة تقود للنمو الاقتصادي السريع، وتقود هذه الاستراتيجيات المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المجتمع بالشراكة المتوازية مع أفراد المجتمع، والتي تتم فيه تبني ثقافات جديدة لدفع وتحفيز الطاقات الممكنة لإحداث التنمية والوصول لمصاف الدول المتقدمة، فكي يتغلب المجتمع على الفقر ، وتجاوز المظاهر التقليدية في التمايز بين الأفراد ليصبح التمايز بينهم على أساس التخصص، وبناء على هذا التوجه في نظرية التحديث فقد استشعرت حكومة المملكة العربية السعودية بأهمية التقدم والنمو وسعت لتحقيق ذلك في جميع المجالات؛ حيث بدأت بالتخطيط للتنمية من خلال وضع خطط خمسية للتنمية حققت بها العديد من مراحل التقدم والنهضة والنمو والتي أحدثت طفرة نوعية في نمط الحياة بالمملكة. وفي الآونة الأخيرة تبنت سياسات المملكة رؤية المملكة ٢٠٣٠ هادفة تسعى إلى تسريع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتحفيز الطاقات البشرية للعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة في جعل المملكة رائدة بين دول العالم، ، ويتحول به المجتمع السعودي إلى مجتمع منتج يوفر كافة احتياجاته ذاتياً. ويقوض الثقافات الرافضة للعمل المهني والتجاري ويحد منها، والتي جعلت العنصر الأجنبي يستغل هذه الثقافة لصالحة ويستحوذ على غالبية نشاطات السوق المحلي. حيث يرى الشباب السعودي أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ ستدعمهم لتحقيق كافة متطلباتهم، وهو ما يتوافق مع التوجه العام لنظرية التحديث.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً)؟ للتعرف على العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٢ :يوضح ترتيب العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً)

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	يعمل بنك التنمية الاجتماعية على دعم وتمكين الشباب على البدء في مشاريعهم الخاصة	ك	٣٧	١١٠	٩٢	٩	٢	٣.٦٨	٠.٨٠	٢
		%	١٤.٨%	٤٤%	٣٦.٨%	٣.٦%	٠.٨%			
٢	تنوع المجالات التي يدعمها بنك التنمية الاجتماعية يشجع الشباب على العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	٤٧	١٠٦	٨٧	٧	٣	٣.٧٥	٠.٨٣	١
		%	١٨.٨%	٤٢.٤%	٣٤.٨%	٢.٨%	١.٢%			

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٣	يقوم بنك التنمية الاجتماعية بتذليل العقبات التي تواجه الشباب في عملهم بالمشروعات الصغيرة	ك	٢٩	٣٥	٧٦	٨٢	٢٨	٢.٨٢	١.١٦	٧
		%	١١.٦ %	%١٤	٣٠.٤ %	٣٢.٨ %	%١١.٢			
٤	تدفعني سهولة الاجراءات المتبعة من بنك التنمية الاجتماعية لتأسيس مشروعي	ك	٢٥	٣٦	١٢٤	٥٠	١٥	٣.٠٢	٠.٩٩	٦
		%	%١٠	١٤.٤ %	٤٩.٦ %	%٢٠	%٦			
٥	يقوم بنك التنمية الاجتماعية بدور المنسق لجميع الجهات الراعية للمشروعات ما يساعد في استمرار المشروع	ك	٢٣	٤٠	٤٦	٩٨	٤٣	٢.٦١	١.٢١	٩
		%	%٩.٢	%١٦	١٨.٤ %	٣٩.٢ %	%١٧.٢			
٦	ورش العمل التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية تساعد على نشر ثقافة العمل الحر بين الشباب	ك	٢٩	٧٠	١٢٦	١٦	٩	٣.٣٨	٠.٩٠	٥
		%	١١.٦ %	%٢٨	٥٠.٤ %	%٦.٤	%٣.٦			
٧	يدعم توجهات بنك التنمية الاجتماعية أفكار الشباب الاستثمارية	ك	٢٩	٩٢	١٠٨	١٤	٧	٣.٤٩	٠.٨٦	٤
		%	١١.٦ %	٣٦.٨ %	٤٣.٢ %	%٥.٦	%٢.٨			
٨	يعمل بنك التنمية الاجتماعية على متابعة وتقويم العمل بالمشروعات الصغيرة بشكل مستمر	ك	٢٩	٣٦	٧٠	٧١	٤٤	٢.٧٤	١.٢٤	٨
		%	١١.٦ %	١٤.٤ %	%٢٨	٢٨.٤ %	%١٧.٦			
٩	القروض المالية التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية مشجعة للبدء في المشروع الصغير	ك	٤٣	٩٠	٩٨	١٣	٦	٣.٦٠	٠.٩١	٣
		%	١٧.٢ %	%٣٦	٣٩.٢ %	%٥.٢	%٢.٤			
المتوسط العام (٣.٢٣)										

يشير الجدول رقم (٢١) لمحور العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لاستجاباتهم (٣،٣٢) مما يعني أن إجاباتهم على عبارات المحور أعلاه كانت محايدة، كما يلي:

-جاءت عبارة **تنوع المجالات التي يدعمها بنك التنمية الاجتماعية يشجع الشباب على العمل بالمشروعات الصغيرة** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٨٣)، تليها في الترتيب عبارة **يعمل بنك التنمية الاجتماعية على دعم وتمكين الشباب على البدء في مشاريعهم الخاصة** بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٨٠)، ثم عبارة **القروض المالية التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية مشجعة للبدء في المشروع الصغير** بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري (٠.٩١). وهذا ما يدعم موضوع الدراسة حول ضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع المعنية بتوفير الدعم للشباب السعودي للالتحاق بالمشروعات الصغيرة عن طريق تنويع المجالات والمبادة بتمكينهم للبدء بالعمل بالمشروعات الصغيرة التي يتيح لهم فرص العمل المثمر والمنتج. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الرميح،٢٠٠٢)** التي خلصت الى ضرورة اهتمام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالتوعية والإرشاد ودعم وتوجيه الشباب الجامعي وتمكينهم من فرص العمل القائمة. كما **تتفق مع دراسة (عكرش والديب،٢٠١٢)** التي أظهرت فعالية اهتمام الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية بمصر بمساعدة ودعم أصحاب المشروعات الصغيرة التي يمولها. **كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة (Odunayo,2014)** حول احتياج الشباب العاملين بالمشاريع

الخاصة الى رعاية مشاريعهم والاهتمام بهم وتحفيزهم للنجاح عبر مؤسسات المجتمع الداعمة. **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبوالخير،٢٠١٧)** حول القصور القائم من مؤسسات المجتمع المدني في دعم الخريجين وتبني مساعدتهم في البدء بمشروعاتهم الصغيرة وتمكينهم فيما يحقق اعتمادهم على انفسهم.

-بينما جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة منخفضه على عبارات **يقوم بنك التنمية الاجتماعية بدور المنسق لجميع الجهات الراعية للمشروعات ما يساعد في استمرار المشروع** بمتوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (١.٢١) حيث جاءت اجاباتهم غير موافق بنسبة ٣٩,٢%، تليها عبارة **يعمل بنك التنمية الاجتماعية على متابعة وتقويم العمل بالمشروعات الصغيرة بشكل مستمر** بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (١.٢٤)، وكانت إجاباتهم غير موافق بنسبة ٢٨,٢%، تليها عبارة **يقوم بنك التنمية الاجتماعية بتذليل العقبات التي تواجه الشباب في عملهم بالمشروعات** بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (١.١٦) وبنسبة ٣٢,٨% في إجابات أفراد عينة الدراسة. وتبين لنا هذه النتائج انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية بنك التنمية الاجتماعية في القيام بتوفير الرعاية المستمرة لأصحاب المشروعات الصغيرة، إذ أن الشباب العاملين بالمشروعات الصغيرة بحاجة إلى المتابعة والتقويم المستمر لتلافي الصعوبات أن وجدت أو فشل المشروع الذي يهدد من استمرارهم بالعمل بالمشروعات الصغيرة، كما أن تمسّك المؤسسات المعنية بدعم الشباب السعودي في هذا المجال بالتعامل بالبيروقراطية الإدارية تحد من إمكانية استمرارهم بالعمل في هذا القطاع. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Odunayo,2014)** التي كشفت عن أهمية قابلية السياسات الحكومية للتحسين المستمر؛ من أجل تعزيز مهارات ريادة الشباب بالمشروعات الصغيرة وتقديم النصح والتقويم المستمر لهم. **كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة (Taegaye,2015)** حول الآثار السلبية على توجيه ريادة الأعمال أن ضعف التقويم والمتابعة الحكومية يلعبان دوراً هاماً في توجه الشباب لريادة الأعمال. كما **تتفق أيضاً مع دراسة (سلامة،٢٠١٢)** حول أهمية تفعيل دور الدولة بتذليل العقبات التي تواجه الشباب في إقامة مشروعاتهم الصغيرة وحاجة أصحاب المشاريع الصغيرة للتقويم المستمر لمشاريعهم وتقديم الرعاية بما يكفل تدعيم فرص نجاحهم.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة؟ للتعرف على العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور أعلاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٣ :يوضح ترتيب العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	العمل بالمشروعات الصغيرة واجب وطني لدعم توجهات المملكة	ك	١٠٧	١١٧	١٩	٤	٣	٤.٢٨	٠.٧٧	٤
		%	٤٢.٨ %	٤٦.٨ %	%٧.٦	%١.٦	١.٢ %			
٢	يحقق العمل بالمشروعات الصغيرة للشباب مكانة اجتماعية جيدة	ك	٧٣	١٣٥	٣٥	٤	٣	٤.٠٨	٠.٧٧	٧
		%	٢٩.٢ %	%٥٤	%١٤	%١.٦	١.٢ %			
٣	يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة الشباب على توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية	ك	٩٧	١٣٨	١٠	٣	٢	٤.٣٠	٠.٦٨	٣
		%	٣٨.٨ %	٥٥.٢ %	%٤	%١.٢	٠.٨ %			
٤	العمل بالمشروعات الصغيرة يعطي الشباب فرصة لإثبات كفاءاتهم	ك	١٠٨	١٣١	٩	١	١	٤.٣٨	٠.٦٢	١
		%	٤٣.٢ %	٥٢.٤	%٣.٦	%٠.٤	٠.٤ %			
٥	يسهم العمل بالمشروعات الصغيرة في تعزيز قيم الانتماء لدى الشباب في المجتمع	ك	٩٩	١٢٥	٢٢	٢	٢	٤.٢٧	٠.٧٢	٥
		%	٣٩.٦ %	%٥٠	%٨.٨	%٠.٨	٠.٨ %			
٦	يوفر العمل بالمشروعات الصغيرة فرص نجاح للشباب تجعلهم نماذج يقتدى بها من الاخرين	ك	١٠٢	١٢٩	١٣	٤	٢	٤.٣٠	٠.٧١	٢
		%	٤٠.٨ %	٥١.٦ %	%٥.٢	%١.٦	٠.٨ %			
٧	يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة في تنمية اسهام الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي	ك	٧٩	١٢٦	٣٦	٣	٦	٤.٠٨	٠.٨٥	٦
		%	٣١.٦ %	٥٠.٤ %	١٤.٤ %	%١.٢	٢.٤ %			
المتوسط العام (٤.٢٤)										

وباستعراض الجدول السابق رقم (٢٢) لمحور العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة فقد جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفعة بمتوسط عام بلغ (٤,٢٤) أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور كما يلي:

- في الترتيب الأول جاءت **عبارة العمل بالمشروعات الصغيرة يعطي الشباب فرصة لإثبات كفاءاتهم** بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦٢)، تليها عبارة **يوفر العمل بالمشروعات الصغيرة فرص نجاح للشباب تجعلهم نماذج يقتدى بها من الآخرين** بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٧١). ثم **عبارة يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة الشباب على توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية** بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٨) ويتبين من هذه النتائج أن الشباب السعودي على استعداد لأثبات أحقيتهم في تحقيق النجاح عبر العمل بالمشروعات الصغيرة، ومدى ثقتهم بكفاءاتهم وقدراتهم على الاستمرار في سوق العمل التي ستقودهم إلى أن يكونوا نماذج مجتمعية. **وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة (Tsegaye,2015)** أن ريادة الأعمال رمز لقوة العمل والنمو وتحقيق الذات، ويتميز رجال الأعمال بالثقة بالنفس والقدرة على الابتكار، كما أن التنمية مرتبطة بريادة الأعمال. كما **تتفق مع ما جاءت به دراسة (أرفيدة،٢٠١٧)** أن الشباب أقبل على العمل الحر بشعور الارتياح لمزاولته هذه المهنة؛ مما زاده ثقة وشعور بالسيطرة على عمله ويعزز

من كفاءته في العمل الحر. **وتتفق تلك النتائج أيضاً مع دراسة الشلهوب (٢٠٠٩)** والتي أكدت أن المشروعات الصغيرة لها دور في تحسين نوعية حياتهم حيث ساهمت المشروعات الصغيرة بتحسين علاقاتهم مع الآخرين والشعور بالرضا والثقة والاعتماد على الذات. **كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الخمشي (٢٠١٠)** التي أوضحت أن الشباب قد استطاعوا كسب مهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين؛ نتيجة لعملهم في المشروعات الصغيرة مما أدى ذلك إلى اتساع علاقاتهم الاجتماعية.

- بينما جاء في الترتيب الأخير كل من عبارة **يحقق العمل بالمشروعات الصغيرة للشباب مكانة اجتماعية جيدة** بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وعبارة **يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة في تنمية إسهام الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي** بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٥). ويتضح من خلال هذه النتائج أن العمل بالمشروعات الصغيرة يكسب أصحاب العمل الشباب مكانة جيدة في مجتمعاتهم، مما يكسبهم ثقة الآخرين، واستقراء حاجات السوق من خلال تبادل الثقة بينهم وبين المستهلكين. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة (القاضي ٢٠١١)** التي أكدت على وجود عوائد اجتماعية تمثلت في تحقيق الوجاهة الاجتماعية واستثمارها في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع بقية أفراد المجتمع. كما **تتفق مع دراسة (الملاحي،٢٠١٤)** التي توصلت الى أبرز الآثار الاجتماعية لعمل المرأة وهي التمتع بالثقة والشهرة بين العملاء وتكوين شخصية مستقلة ومكانة جيدة. كما **تتفق مع نتائج دراسة (أرفيدة، ٢٠١٧)** التي ترى أن العمل الحر يساعد في تحسين الأوضاع الاجتماعية للشباب، ويساعد أيضا على الرفع من مكانة الشباب في المجتمع.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة؟ للتعرف على العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور أعلاه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٤ :يوضح ترتيب محور العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١.	الوضع المادي المحدود للاسر يدفع ابنائهم للعمل بالمشروعات الصغيرة بهدف تحسينه	ك	١٣٩	٩٨	٩	٤	٠	٤.٤٩	٠.٦٥	١
		%	٥٥.٦%	٣٩.٢%	٣.٦%	١.٦%	٠%			
٢.	العمل بالمشروعات الصغيرة يساعد على تحسن الأوضاع المالية لدى الشباب	ك	١٠١	١٣٥	١٠	٢	٢	٤.٣٢	٠.٦٧	٢
		%	٤٠.٤%	٥٤%	٤%	٠.٨%	٠.٨%			
٣.	العائد المالي من المشروعات الصغيرة يساعد الشباب في توفير احتياجاتهم الضرورية	ك	٨٣	١٣٩	١٧	١٠	١	٤.١٧	٠.٧٥	٤
		%	٣٣.٢%	٥٥.٦%	٦.٨%	٤%	٠.٤%			
٤.	يحقق الشباب مكاسب مالية جيدة عن طريق عملهم بالمشروعات الصغيرة	ك	٦٤	١٢٧	٤٤	٩	٦	٣.٩٤	٠.٨٩	٧
		%	٢٥.٦%	٥٠.٨%	١٧.٦%	٣.٦%	٢.٤%			
٥.	يساعد العائد المالي من المشروع	ك	٦٩	١٤١	٢٨	١٠	٢	٤.٠٦	٠.٧٩	٦

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	في اشباع الحاجة للترويح لدى الشباب	%	%٢٧.٦	%٥٦.٤	%١١.٢	%٤	%٠.٨			
٦.	يساعد عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة على المساهمة في تحسين حالة أسرهم الاقتصادية	ك	٦٨	٩٦	٧١	١٢	٣	٣.٨٦	٠.٩٢	٨
		%	%٢٧.٢	%٣٨.٤	%٢٨.٤	%٤.٨	%١.٢			
٧.	عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يشجعهم على التوسع في نشاطاتهم التجارية	ك	٨٩	١٢٤	٣١	٤	٢	٤.١٨	٠.٧٧	٣
		%	%٣٥.٦	%٤٩.٦	%١٢.٤	%١.٦	%٠.٨			
٨.	توفير احتياجات المستهلك من خلال منتجات المشروعات الصغيرة يدفع الشباب بالعمل بها	ك	٧٤	١٣٥	٣٢	٣	٦	٤.٠٧	٠.٨٣	٥
		%	%٢٩.٦	%٥٤	%١٢.٨	%١.٢	%٢.٤			
المتوسط العام (٤.١٤)										

باستعراض الجدول رقم (٢٣) لمحور العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفعة حيث بلغت بمتوسط عام وقدرة (٤،١٤) ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات هذا المحور بحسب ما يلي:

- جاءت عبارة **الوضع المادي المحدود للأسر يدفع أبنائهم للعمل بالمشروعات الصغيرة بهدف تحسينه** بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وانحراف معياري (٠.٦٥)، تليها عبارة **العمل بالمشروعات الصغيرة يساعد على تحسن الأوضاع المالية لدى الشباب** بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٦٧)، ثم عبارة **عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يشجعهم على التوسع في نشاطاتهم التجارية** بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٧٧) في التراتيب الأولى تنازليا. ويتضح من استعراض هذه النتائج أن الوضع الاقتصادي للشباب يساهم وبشكل كبير في دفعهم للعمل بالمشروعات الصغيرة؛ طلباً في تحسين الوضع الاقتصادي وتوفير المصادر المناسبة للدخل المادي. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أبوالخير،٢٠١٧)** التي توصلت إلى أن العمل الحر يشكل بديلاً اقتصادياً ناجحاً للأفراد ومعينا لهم على تخطي إدراجهم تحت مسمى عاطل عن العمل. **كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشلهوب ٢٠٠٩)** التي توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن المشروعات الصغيرة لها دور في تحسين نوعية حياتهم؛ إذ ساهمت المشروعات الصغيرة في تغير الوضع الاقتصادي للأفضل. **وتتفق –أيضا– مع نتائج دراسة (الخمشي ٢٠١٠)** والتي أوضحت أن المشروعات الصغيرة وفرت فرص عمل جيدة للمبحوثين، وأن العائد من العمل بالمشروع الصغير ساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للشباب، وقلل من تنامي مشكلة البطالة وساهم في الحد منها. **وهي النتيجة نفسها التي تتفق مع دراسة (bowale,2013)** التي أوضحت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ساهمت في التخفيف من حدة الفقر من خلال توليد الدخل وخلق الوظائف. **كما اتفقت هذه النتائج أيضا مع ما توصلت اليه دارسة (Odunayo,2014)** التي أبرزت أن جمع الأموال هي أبرز احتياجات الشباب في ريادة الاعمال. **وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (السعوي،٢٠١٦)** والتي بينت عدم وجود علاقة بين انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ودوافع العمل لأبنائهم للعمل بالمشروعات الصغيرة.

– وتلت ذلك في الترتيب كلاً من عبارة **يساعد عمل الشباب بالمشروعات بالصغيرة على المساهمة في تحسين حالة أسرهم الاقتصادية** بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وعبارة **يحقق الشباب مكاسب ماليه جيدة عن طريق عملهم بالمشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٨٩). **واتفقت هذه النتائج مع دراسة (عكرش والديب،٢٠١٢)** التي توصلت إلى تحقيق أصحاب المشروعات الصغيرة من أفراد عينة الدراسة لمكاسب جيدة بعد عملهم؛ إذ تحسنت من خلالها أوضاعهم المادية؛ مما أسهم من دعمهم لأسرهم ماديا، وتوفير احتياجاتهم من تأمين الغذاء والرعاية الصحية وغيرها من شروط الحياة الكريمة. **كما اتفقت مع نتائج دراسة (الخمشي ٢٠١٠)** التي توصلت إلى أن الدخل المادي الذي يتحقق من عمل الفرد بالمشروعات الصغيرة أدى الى تغطية أهم احتياجات الأسرة مما ساهم في تحسن المستوى المعيشي للأسرة.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة؟ للتعرف على العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٥ :يوضح ترتيب العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١.	يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة الشباب على التحرر من قيود العمل الرسمي	ك	١٠٣	١٢١	١٨	٦	٢	٤.٢٧	٠.٧٦	٣
		%	%٤١.٢	%٤٨.٤	%٧.٢	%٢.٤	%٠.٨			
٢.	انتظام الشباب في العمل بالمشروعات الصغيرة يجعلهم لا يفكرون في البحث عن وظائف	ك	٩١	١٠٩	٢٨	١٦	٦	٤.٠٥	٠.٩٧	٦
		%	%٣٦.٤	%٤٣.٦	%١١.٢	%٦.٤	%٢.٤			
٣.	العمل بالمشروعات الصغيرة يوفر للشباب الاستقلالية المالية	ك	٩٥	١٢٩	١٦	٤	٦	٤.٢١	٠.٨٣	٤
		%	%٣٨	%٥١.٦	%٦.٤	%١.٦	%٢.٤			
٤.	انخفاض تكاليف تأسيس المشروع الصغير يشجع الشباب على انشاء مشروعاتهم	ك	٨١	١٣١	٢٢	١٣	٣	٤.١٠	٠.٨٥	٥
		%	%٣٢.٤	%٥٢.٤	%٨.٨	%٥.٢	%١.٢			
٥.	عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يكسب الشباب مزيدا من الخبرات الاستثمارية	ك	١٠٣	١٣٢	١١	٤	٠	٤.٣٤	٠.٦٤	١
		%	%٤١.٢	%٥٢.٨	%٤.٤	%١.٦	%٠			
٦.	العمل بالمشروعات الصغيرة يشجع الشباب في التوسع في نشاطاتهم الاستثمارية	ك	١٠٣	١٢٧	١١	٥	٤	٤.٢٨	٠.٧٨	٢
		%	%٤١.٢	%٥٠.٨	%٤.٤	%٢	%١.٦			
المتوسط العام (٤.٢١)										

يوضح الجدول رقم (٢٤) لمحور العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام الى (٤,٢١) مما يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور. ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

- جاءت العبارات **عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يكسب الشباب مزيداً من الخبرات الاستثمارية** بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٤)، تليها عبارة **العمل بالمشروعات الصغيرة يشجع الشباب في التوسع في نشاطاتهم الاستثمارية** بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياري (٠.٧٨)، ثم عبارة **يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة الشباب على التحرر من قيود العمل الرسمي** بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٦) في المراتب الأولى حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٣٤) و (٤.٢٧). ويتبين من هذه النتائج ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة وموافقتهم على عبارات هذا المتغير. كما أن استقلاليه الشباب ينعكس أيضا على رغبتهم في تنويع العمل التجاري وزيادة نشاطاتهم واستثماراتهم، كما تبين النتائج أن الشباب السعودي لا يرغب كثيرا بالعمل الذي يفرض علية قيود رسمية، وبالتالي فهم يجدون في العمل بالمشرعات الصغيرة يوفر لهم أجواء من الاستقلالية المالية والمهنية. **وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (أرفيده،٢٠١٧)** بأن الشباب يشعر بالارتياح الكبير كونه حقق حلمه بامتلاكه لمشروعه الخاص

- **كما تتفق مع دراسة (Tsegaye,2015)** حول الدافع إلى بدء أي عمل تجاري من قبل الشباب هو الاستقلال المالي، وتحسين حياة المجتمع، والمساعدة في خلق فرص العمل.

- بينما جاءت العبارات **انتظام الشباب في العمل بالمشروعات الصغيرة يجعلهم لا يفكرون في البحث عن وظائف حكومية** بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٧)، تليها عبارة **انخفاض تكاليف تأسيس المشروع الصغير يشجع الشباب على انشاء مشروعاتهم** بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٨٥).. **وتتفق هذه النتائج ودراسة (الخمشي،٢٠١٠)** في أن المشروعات الصغيرة وفرت فرص عمل جيدة للمبحوثين، حيث تخلصوا من مشكلة البطالة ولن ينظرون بعد ذلك للقطاع الحكومي لتوظيفهم. **كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (الخواجة،٢٠١١)** التي أوضحت أن الاتجاه العام السائد لدى فئة الذكور من أفراد عينة الدراسة يفضل العمل الحر ويرى أن فرصه في النجاح أكثر من العمل في القطاع الحكومي، بينما يختلف توجه فئة الإناث من أفراد عنة الدراسة واللاتي يعتبرن مزاولتهم للعمل الحر ما هو الا سداً للاحتياج فقط لحين توفر فرصة عمل لهن في القطاع الحكومي. **بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (السعوي،٢٠١٦)** بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون عملهم بالمشروعات الصغيرة مؤقتاً .

الإجابة على التساؤل السادس: ما العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة؟ للتعرف على العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٦ :يوضح ترتيب العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	ندرة فرص التوظيف الحكومي تدفع الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة	ك	١٤٩	٩٠	٩	٠	٢	٤.٥٤	٠.٦٥	١
		%	%٥٩.٦	%٣٦	%٣.٦	%٠	%٠.٨			
٢	العمل بالمشروعات الصغيرة يسهم في تقليل نسب البطالة بين الشباب	ك	١١٩	١١٠	١٤	٢	٥	٤.٣٤	٠.٧٩	٥
		%	%٤٧.٦	%٤٧.٦	%٥.٦	%٠.٨	%٢			
٣	تتميز المشروعات الصغيرة بإمكانية تواجدها في جميع المناطق	ك	١٣٥	٩١	١٢	٧	٥	٤.٣٨	٠.٨٦	٣
		%	%٥٤	%٣٦.٤	%٤.٨	%٢.٨	%٢			
٤	تتوفر لدي المعلومات الكافية عن احتياجات السوق	ك	١٣٥	٩١	١٢	٧	٥	٤.٣٨	٠.٨٦	٣
		%	%٥٤	%٣٦.٤	%٤.٨	%٢.٨	%٢			
٥	تعتمد الشركات الكبيرة على المشروعات الصغيرة في تسويق منتجاتها	ك	٥٨	٧٤	٨٠	٢٢	١٦	٣.٥٤	١.١٣	٧
		%	%٢٣.٢	%٢٩.٦	%٣٢	%٨.٨	%٦.٤			
٦	تعطي القطاعات الحكومية الاولوية للمشروعات الصغيرة في استثمار عقودها التشغيلية	ك	٤٩	٣٧	٢٥	٢٩	١١٠	٢.٥٤	١.٦٢	٩
		%	%١٩.٦	%١٤.٨	%١٠	%١١.٦	%٤٤			
٧	مخرجات الجامعات لا تتوافق مع احتياجات القطاع الحكومي	ك	٤٥	٣٩	٣٢	٢٧	١٠٧	٢.٥٥	١.٥٨	٨
		%	%١٨	%١٥.٦	%١٢.٨	%١٠.٨	%٤٢.٨			
٨	تنوع احتياجات ومتطلبات السوق يعزز من تزايد المشروعات الصغيرة	ك	١٣٤	٨٣	٢٥	٦	٢	٤.٣٦	٠.٨٢	٤
		%	%٥٣.٦	%٣٣.٢	%١٠	%٢.٤	%٠.٨			
٩	تزايد أعداد منتظري الوظائف الحكومية من فئة الشباب	ك	١٢٣	٩٩	٢٠	٤	٤	٤.٣٣	٠.٨٢	٦
		%	%٤٩.٢	%٣٩.٦	%٨	%١.٦	%١.٦			
المتوسط العام (٣.٨٨)										

يبين الجدول السابق رقم (٢٥) لمحور العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة بحسب المتوسط العام لإجاباتهم والبالغ (٣.٨٨) مما يعني أن اجاباتهم على عبارات المحور أعلاه كانت محايدة. وتوضح ذلك هذه النتائج الآتية كما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة **ندرة فرص التوظيف الحكومي تدفع الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٥)، تليها عبارة **تتميز المشروعات الصغيرة بإمكانية تواجدها في جميع المناطق وقلة اعداد العمالة** بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٦)، ثم عبارة **تتوفر لدي المعلومات الكافية عن احتياجات السوق** بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٦). ويتضح من هذه النتائج ارتفاع استجابات أفراد العينة ما يعني موافقتهم على عبارات المتغير. كما يتضح أن الشباب يعدون ندرة فرص التوظيف الحكومية عاملاً يدفعهم للعمل، غير أن هناك عوامل أكثر أهمية تجعلهم يستمرون بالعمل في المشروعات الصغيرة وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توفرت من خلال الجدول رقم (٢٣) وجدول (٢٤). كما أن البساطة التي تميز المشروعات الصغيرة من إمكانية انشائها في جميع المناطق وأيضا عدم تطلبها لعدد كبير من العمالة يشجعان الشباب على الإقبال والاستمرار بالعمل بالمشروعات الصغيرة، كما أن الشباب

السعودي أصبح أكثر وعياً بمعرفة احتياجات السوق والقدرة على التنبؤ بمستقبل السوق واجتناب المخاطر يتضح ذلك من خلال اجابتهم على عبارة **تتوفر لدي المعلومات الكافية عن احتياجات السوق**؛ وبالتالي يصبح لدى الشباب التصور الكافي عن نوع النشاط المطلوب للاستهلاك المحلي وتوقع اتجاهات الطلب على انواع المنتجات. **وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة (ارفيدة،٢٠١٧)** حول أهم الأسباب التي تدفع للشباب للعمل الحر وهي ندرة الوظائف في القطاع الحكومي، كما بينت الدراسة أن تفضيل الشباب للعمل الحر هو مقدرتهم على تأسيس المشروع في أماكن إقامتهم، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الرميح،٢٠٠٠)** والتي بينت أن فرص العمل المتاحة بالقطاع الخاص بحاجة الى مزيد من الانتشار المعرفي بين الشباب، **كما اختلفت ايضاً مع دراسة (Odunayo,2014)** التي اشارت الى أن لدى أفراد العينة معلومات قليلة إلى معدومة عن ريادة الأعمال ومتطلبات التوظيف الحر.

- بينما جاءت عبارة **تعتمد الشركات الكبيرة على المشروعات الصغيرة في تسويق منتجاتها** بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.١٣) وبنسبة اجابات محايدة بلغت ٣٢%، أما عبارات **مخرجات الجامعات لا تتوافق مع احتياجات القطاع الحكومي** فجاءت بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (١.٥٨) بنسبة اجابات غير موافق بلغت ٤٢,٨%، وعبارة **تعطي القطاعات الحكومية الأولوية للمشروعات الصغيرة في استثمار عقودها التشغيلية** جاءت بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (١.٦٢) حيث بلغت نسبة غير موافق ٤٤%. وجاءت هذه العبارات في المستوى الأدنى من الترتيب، مما يدل على ضعف متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة. **واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Odunayo,2014)** والتي أوضحت أن ريادة الأعمال بحاجة إلى تمكين القطاعات الحيوية للاستفادة منهم في تشغيل بعض أعمالها
- **الإجابة على التساؤل السابع: ما المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة؟** للتعرف على المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول١٧ يوضح ترتيب المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	التمويل المالي الذي يقدمه بنك التنمية الاجتماعية لا يكفي للبدء في العمل الخاص	ك	١٤٨	٨٧	١٥	٠	٠	٤.٣٥	٠.٦١	١٢
		%	٥٩.٢%	٣٤.٨%	٦%	٠%	٠%			
٢	بعض شروط بنك التنمية الاجتماعية تمثل عائقا لاستمرار العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	٩٠	١١١	٣٧	٦	٦	٤.٠٩	٠.٩٠	٢١
		%	٣٦%	٤٤.٤%	١٤.٨%	٢.٤%	٢.٤%			
٣	الافتقار للخبرة التجارية والمهارة التسويقية	ك	٩٨	١١٢	٣٥	٣	٢	٤.٢٠	٠.٧٨	١٦
		%	٣٩.٢%	٤٤.٨%	١٤%	١.٢%	٠.٨%			
٤	تعدد الجهات الحكومية الغير موحدة والمشرفة على المشروعات الصغيرة	ك	٩٧	١٢٠	٢٣	٣	٧	٤.١٩	٠.٨٧	١٧
		%	٣٨.٨%	٤٨%	٩.٢%	١.٢%	٢.٨%			
٥	عدم الإلمام الكامل باللوائح والتعليمات المنظمة	ك	١٣٨	٨٥	٢٠	٢	٥	٤.٤٠	٠.٨٣	٨

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	لعمل المشروعات الصغيرة	%	٥٥.٢%	٣٤%	٨%	٠.٨%	٢%			
٦	ارتفاع الرسوم التشغيلية للمشروعات الصغيرة	ك	١٠١	١١٢	٢٤	٨	٥	٤.١٨	٠.٨٨	١٨
		%	٤٠.٤%	٤٤.٨%	٩.٦%	٣.٢%	٢%			
٧	صعوبة إجراء دراسة جدوى للمشروع الصغير	ك	١١٢	١١٣	١٧	٢	٦	٤.٢٩	٠.٨٣	١٥
		%	٤٤.٨%	٤٥.٢%	٦.٨%	٠.٨%	٢.٤%			
٨	نقص العمالة المؤهلة للعمل في المشروعات الصغيرة	ك	٦٧	٧١	٤٢	٥٦	١٤	٤.٤٨	١.٢٦	٥
		%	٢٦.٨%	٢٨.٤%	١٦.٨%	٢٢.٦%	٥.٦%			
٩	الافتقار للتشجيع والتوجيه السليم	ك	١٢٦	٩٥	٢٠	٣	٦	٤.٣٣	٠.٨٦	١٣
		%	٥٠.٤%	٣٨%	٨%	١.٢%	٢.٤%			
١٠	عدم تقبل المجتمع الذي لبعض المهن	ك	٥٧	٥٠	٢٤	١٥	١٠٤	٢.٧٦	١.٦٧	٢٢
		%	٢٢.٨%	٢٠%	٩.٦%	٦%	٤١.٦%			
١١	انخفاض إقبال المستهلكين على الشراء من منتجات المشروع	ك	٩٣	١١٣	٣٠	١٠	٤	٤.١٢	٠.٨٩	٢٠
		%	٣٧.٢%	٤٥.٢%	١٢%	٤%	١.٦%			
١٢	عدم القدرة على مواكبة متطلبات السوق	ك	١٠٦	١٠١	٢٧	١٠	٦	٤.١٦	٠.٩٤	١٩
		%	٤٢.٤%	٤٠.٤%	١٠.٨%	٤%	٢.٤%			
١٣	قوة المنافسة في السوق المحلي يضعف من استمرار المشروعات الصغيرة	ك	١٣٨	٨٦	١٦	٢	٥	٤.٤٠	٠.٨٣	٨
		%	٥٥.٢%	٣٤.٤%	٧.٦%	٠.٨%	٢%			
١٤	نقص المعلومات عن طبيعة السوق والتغيرات التي تحدث فيه	ك	١٣٥	٩٠	١٧	٣	٥	٤.٣٩	٠.٨٣	١٠
		%	٥٤%	٣٦%	٦.٨%	١.٢%	٢%			
١٥	ضعف العلاقات التسويقية بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الكبيرة	ك	١٣٤	٩٢	١٨	٢	٤	٤.٤٠	٠.٧٩	٨
		%	٥٣.٦%	٣٦.٨%	٧.٢%	٠.٨%	١.٦%			
١٦	التستر التجاري يعيق استمرار المشروعات الصغيرة	ك	١٦٤	٦٨	١٥	١	٢	٤.٥٦	٠.٧٠	١
		%	٦٥.٦%	٢٧.٢%	٦%	٠.٤%	٠.٨%			
١٧	سيطرة العنصر الأجنبي على تسويق المواد الأولية للمشروعات الصغيرة	ك	١٦٤	٦١	١٨	٤	٣	٤.٥٢	٠.٨٠	٣
		%	٦٥.٦%	٢٤.٤%	٧.٢%	١.٦%	١.٢%			
١٨	الرغبة في تحقيق أرباح ماليه بشكل سريع	ك	١٣٤	٨٥	٢٢	٣	٦	٤.٣٥	٠.٨٨	١٢
		%	٥٣.٦%	٣٤%	٨.٨%	١.٢%	٢.٤%			
١٩	ظهور منتجات بديلة وبأسعار أقل تحد من استمرار العمل بالمشروعات الصغيرة	ك	١٣٠	٨٩	١٨	٧	٦	٤.٣٢	٠.٩١	١٤
		%	٥٢%	٣٥.٦%	٧.٢%	٢.٨%	٢.٤%			
٢٠	اختيار الموقع غير المناسب لإقامة المشروع الصغير	ك	١٤٠	٨٣	٢٢	١	٤	٤.٤٢	٠.٨٠	٦
		%	٥٦%	٣٣.٢%	٨.٨%	٠.٤%	١.٦%			
٢١	ارتفاع أسعار الإيجارات لمقر المشروع الصغير	ك	١٥٥	٧٨	٧	٤	٦	٤.٤٩	٠.٨٣	٤
		%	٦٢%	٣١.٢%	٢.٨%	١.٦%	٢.٤%			
٢٢	صعوبة الحصول على عقود عمل حكومية	ك	١٦٧	٦١	١٤	٤	٤	٤.٥٣	٠.٨١	٢
		%	٦٦.٨%	٢٤.٤%	٥.٦%	١.٦%	١.٦%			
المتوسط العام (٤.٢٧)										

يوضح الجدول رقم (٢٦) لمحور المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٤.٢٧)، مما يعني أن غالبيتهم موافقون على عبارات هذا المحور.

- ظهرت في الترتيب الأول عبارات **التستر التجاري يعيق استمرار المشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري (٠.٧٠)، تليها عبارة **صعوبة الحصول على عقود عمل حكومية** بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٨١)، ثم عبارة **سيطرة العنصر الأجنبي على تسويق المواد الأولية للمشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري (٠.٨٠). وتوضح هذه النتائج أن لدى اصحاب المشروعات الصغيرة عدداً من

المشكلات التي تعيق من استمرارهم في سوق العمل يأتي في مقدمتها سيادة العمالة على انشطة السوق المحلي واستحواذهم على جانب كبير من البضائع المستوردة للمملكة يساعدهم في ذلك ضعف الوعي من قبل بعض المواطنين الذي سهلوا لهم هذه المهمة بتسترهم عليهم، كما أن من أهم مقومات نجاح المشروعات الصغيرة استمرار الانتاج والعمل التي يفترض من جانب القطاع العام دعم توجه الدولة وتمكين اصحاب المشروعات من الحصول على عقود عمل في مناقصاتها العامة. **وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الخمشي،٢٠١٠) ودراسة (السعوي،٢٠١٦)** حول الصعوبات التي تواجه أصحاب العمل بالمشروعات الصغيرة ومنها سيطرة العنصر الأجنبي وضعف تطبيق الانظمة على المتسترين عليهم.

- وجاءت عبارات المتغير **ارتفاع أسعار الإيجارات لمقر المشروع الصغير** بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وانحراف معياري (٠,٨٣)، تليها عبارة **قوة المنافسة في السوق المحلي يضعف من استمرار المشروعات الصغيرة** بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وعبارة **التمويل المالي الذي يقدمه بنك التنمية الاجتماعية لا يكفي للبدء في العمل الخاص** بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦١). وتبين هذه النتائج –ايضاً– موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ولكنها بمستوى أقل من العبارات السابقة، ويمكن أن تشير هذ النتائج الى الارتفاع الكبير والملحوظ في أسعار العقار والتي تشمل المواقع التي يعمل بها الشباب بمشروعاتهم الصغيرة والتي تشكل عائقاً يواجههم في عملهم، كما أن التمويل المقدم لهم من بنك التنمية الاجتماعية – وأن كان محدد مسبقا– الا انه لا يكفي غالبا في تسيير المشروع؛ نظراً لمتطلباته المالية ومنها إيجار المواقع وتكلفة العمالة والتراخيص وخلافه، وتساهم حدة المنافسة ووجود منتجات تقدم للسوق المحلي بأسعار أقل في إضعاف العمل بالمشروعات الصغيرة مما يؤدي الى فشل المشروع وخسارته، ويسهم العنصر الأجنبي في التضييق على الشباب السعودي وعدم فسح المجال أمامهم باستغلال خبرته في إغراق السوق المحلية بمنتجات أقل سعراً جودة مما يسهم في ابتعاد الشباب السعودي عن العمل في هذا المجال. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أرفيدة،٢٠١٧)، ودراسة (الملاحي، ٢٠١٤)، ودراسة (الخواجة،٢٠١١)، ودراسة (الشلهوب،٢٠٠٩)** حول المشكلات التي تواجه اصحاب العمل بالمشروعات الصغيرة من قلة الدعم المالي المقدم من الجهات الداعمة، حدة المنافسة في السوق، ومساهمة تجار العقار في اعاقة الشباب السعودي للعمل بالمشروعات الصغيرة برفع اسعار ايجار العقارات.

– بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة **عدم تقبل المجتمع المحلي الذي لبعض المهن** بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.٦٧) وهي استجابات ضعيفة، مما يشير إلى تجاوز المجتمع السعودي ثقافة رفض بعض المهن والنظر لأصحابها بازدراء والتي كانت وصمة اجتماعية تعيق كل من يفكر العمل بهذه المهن، ولعل الطفرة الاقتصادية والتعليمية التي حدثت في المملكة في فترة السبعينات الميلادية اثرت على تنامي هذه الثقافة وجعلت أفراد المجتمع يطمحون الى الوظائف الحكومية التي أغنتهم عن العمل بهذه المهن، مما جعل المجتمع لا يقبل لأفراده مزاولة تلك المهن وقصرها على العنصر الأجنبي، غير أن تنامي

التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديث ساعدت الشباب على تجاوز نظرة المجتمع السابقة وفتحت امامهم فرصاً للعمل أمنت لهم مصادر دخل مالية جيدة. **واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (السعوي، ٢٠١٦)** التي توصلت الى وجود اتجاه ايجابي من الشباب نحو العمل بالمهن التي كانت محل رفض المجتمع في السابق والتي تجاوزها الشباب السعودي. بينما **اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أبوعوف،٢٠١٢)** التي اشارت إلى وجود تحديات اجتماعية تواجه المرأة وتؤثر على انشائها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة أبرزها ضعف التشجيع من الأهل، وعدم قبول بعض المهن. كما **اختلفت مع دراسة (الخمشي، ٢٠١٠)** والتي أكدت أن المجتمعات السعودية لا تزال متحفظة على عمل الشباب السعودي على بعض المهن برغم التغيرات التي طرأت على جوانب الحياة.

وتتفق هذه النتائج اتفاقاً ضمنياً مع اتجاه نظرية التحديث التي تؤكد على أن التحديث عملية تصاعدية لاكتساب الخصائص المميزة للمجتمعات الحديثة، تعمل على تعقد البناء الاجتماعي وتحقيق تبايناته الاجتماعية، وهو ما يزيد من التساند المتبادل بين المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤدي إلى إحداث مرحلة توزان جديدة. والتي تتطلب ضرورة تكامل بناءات المجتمع حتى لا تحدث اضطرابات او معوقات في حال وجود خلل في التكامل بين البناءات المتمايزة. ويرى الباحث أن عملية التحديث تقوم على تكامل جميع البناءات التي تسعى لإنجاح المشروعات الصغيرة والاستفادة منها في دعم نمو الاقتصاد الوطني، إذ أن تكامل أدوار المؤسسات الحكومية كوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة التجارة والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبنك التنمية الاجتماعية، والمرتبطة بشكل مباشر بسوق العمل والإشراف على المشروعات الصغيرة ودعم شباب الوطن وسعيها في التساند مع بعضها البعض في تجاوز جميع العقبات التي يمكن أن تبطئ أو تخل بعملية النمو والاستفادة من كوادر الشباب السعودي المؤهلين لسوق العمل سيعمل على نجاح الشباب السعودي في التغلب على جميع المعوقات التي تواجههم في عملهم بالمشروعات الصغيرة، واستمرارهم بما يعود على اقتصاد الوطن بالفائدة ومن خلال هذا التكامل والتساند بين المؤسسات الحكومية سيصل المجتمع إلى التحديث والنمو التي تهدف له رؤية المملكة ٢٠٣٠.

اثني عشر: النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

١- **العمر:** توصلت الدراسة إلى أن (١٠٥) من أفراد عينة الدراسة والواقعة اعمارهم ما بين (٢٥ الى أقل من ٣٠) هم الفئة الاكثر في مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية (٤٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، تليهم الفئة العمرية الواقعة بين (٢٠ الى أقل من ٢٥) ويشكلون ما نسبته (٣٤.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة وعددهم (٨٧)، وجاء (٥٨) من أفراد عينة الدراسة في الترتيب الأخير من ضمن الفئة التي نقع أعمارهم بين (٣٠ الى ٣٥) وبنسبة مئوية (٢٣.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

٢- **الجنس:**توصلت الدراسة الى أن أغلب عينة الدراسة من الشباب الذكور بعدد (٢٠٨) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية (٨٣.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما بلغ عدد

الفتيات الإناث (٤٢) وبنسبة مئوية (١٦.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وهذه النتيجة تثبت أن الفارق كبير بين مفردات العينة الذكور والاناث.

٣- **الحالة الاجتماعية** :اتضح أن غالبية عينة الدراسة من فئة غير المتزوجين وعددهم (١٤١) من أفراد عينة الدراسة بنسبه مئوية وصلت الى (٥٦.٤%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما جاء (١٠٩) من أفراد عينة الدراسة من فئة المتزوجون ثانياً، وبنسبة مئوية (٤٣.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة .

٤- **ملكية السكن:**كانت غالبية عينة الدراسة يسكنون في مساكن مِلك وعددهم (١٢٨) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية (٥١.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما جاء (١٢٢) من أفراد عينة الدراسة من يسكنون في سكن إيجار وبنسبة مئوية (٤٨.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

٥- **نوع السكن** : يسكن (١٢٥) من أفراد عينة الدراسة في (فيلا) وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما يسكن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة في (شقة)، حيث بلغت نسبتهم (٣٤.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين كانت الفئة الاقل من أفراد عينة الدراسة من يسكنون في (بيت شعبي) وبنسبة مئوية بلغت (١.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وعددهم (٣) من أفراد عينة الدراسة.

٦- **منطقة السكن:** يعيش غالبية أفراد عينة الدراسة في (مدينة) وبلغ عددهم (٢٠٩) من مجموع أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (٨٣.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣٨) من أفراد عينة الدراسة يعيشون في (مراكز مدنية) بنسبة وصلت الى (١٥.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما بلغ من يعيش في قرى (٣) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية تصل الى (١,٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

٧- **مقدار الدخل:**بينت النتائج أن مقدار الدخل (من ٣٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ريال) هو الأكثر في الدخل؛ إذ أن (٨٨) من أفراد عينة الدراسة يحصلون على هذا الدخل، ويعدون أكثر من ثلث أفراد العينة الذين يمثلون ما بنسبته (٣٥.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وفي المقابل يحصل (٥٨) من أفراد عينة الدراسة على مقدار الدخل (من ٦٠٠٠ الى اقل من ٩٠٠٠ريال) وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما جاء (٢٥) من أفراد عينة الدراسة في المرتبة الثالثة؛ حيث يحصلون على مقدار الدخل (١٥٠٠٠) ريال فأكثر وبنسبة قدرها (١٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، كما يحصل (٩) من أفراد عينة الدراسة على مقدار الدخل (من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال) وبنسبة مئوية (٣.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، ويحصل في المرتبة الاخيرة (١٦) من أفراد عينة الدراسة على مقدار الدخل (من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال) وبنسبة مئوية بلغت (٦.٤%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

٨- **المستوى التعليمي:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس ويمثلون (١٥٢) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (٦٠.٨٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، أما الحاصلين على دراسات عليا من أفراد عينة الدراسة

يمثلون (٧٣) من أفراد عينة الدراسة وتصل بنسبتهم الى (٢٩.٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين كانت أقل فئة هم من كان مستواهم التعليمي هو الحصول على شهادة الثانوية العامة ويمثلون (٢٥) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية وصلت الى (١٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. ويستنتج من هذا الجدول ارتفاع مستوى التعليم عند أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات علمية جامعية (٩٠%).

٩- **مهنة الوالد:** كشفت الدراسة أن مهنة الوالد كـ(موظف حكومي) ضمن أفراد عينة الدراسة جاء أولاً، إذ يمثلون (١٤٧) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (٥٨.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، يليها عمل الوالد بمهنة (الأعمال الحرة) وبلغوا (٣٤) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (١٣.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما بلغ عمل الوالد بمهنة (موظف في القطاع الخاص) لأفراد عينة الدراسة (١٣) وبنسبة مقدارها (٥,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم جاءت بعض إجابات أفراد عينة الدراسة لمهنة الوالد (أخرى تذكر) (متقاعد) وعددهم (٢) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (٨%)، يليها (متوفي) وعددهم (٤) من اجمالي أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية مقدارها (١.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

١٠- **مهنة الوالدة:** بينت نتائج الدراسة أن غالبية مهنة الوالدة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة (لا تعمل)، إذ يمثلن (١٦٥) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية قدرها (٦٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، تليها مهنة الوالدة (موظفة في قطاع حكومي) حيث يمثلن (٦٩) من اجمالي أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية قدرها (٢٧.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. بينما كانت مهنة الوالدة (أعمال حرة) بتمثيل (١١) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية قدرها (٤,٤%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاءت مهنة الوالدة (موظفة في قطاع خاص) بتمثيل (٤) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية قدرها (١.٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الأخير نتيجة واحدة لمهنة الوالدة أخرى تذكر (متوفيه) وعدد (١) فرداً من أفراد عينة الدراسة وبنسبة مئوية قدرها (٠.٤%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

ثلاثة عشر: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (١١) عبارة، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على عبارات المحور، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢) والذي يشير إلى الموافقة.

- وافق بشدة (١٣٧) من أفراد عينة الدراسة على أن العوامل المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة تتمثل في اعتماد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على إحلال الشباب السعودي محل العمالة الأجنبية التي جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٥٤.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤).

- في المرتبة الثانية وافق بشدة (١٢٢) من أفراد عينة الدراسة على أن توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدعم المشروعات الصغيرة يحفز الشباب على الالتحاق للعمل بها، وقد بلغت نسبتهم (٤٨.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٨).

- وجاء في المرتبة الثالثة موافقون بشدة (١٢٠) من أفراد عينة الدراسة على أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تدفع الشباب السعودي للعمل بالمشروعات الصغيرة، وقد بلغت نسبتهم (٤٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦).

- وفي المرتبة الاخيرة وافق بشدة (٩٢) من أفراد عينة الدراسة على أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تهتم بتحسين بيئة العمل بالمشروعات الصغيرة. وقد بلغت نسبتهم (٣٦.٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤).

التساؤل الثاني: ما العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً):

تضمن المحور (٩) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على العوامل المرتبطة بالجهات الداعمة لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة.(بنك التنمية الاجتماعية نموذجاً)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣). مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة متفاوتة.

- وافق (١٠٦) من أفراد عينة الدراسة على عبارة تنوع المجالات التي يدعمها بنك التنمية الاجتماعية يشجع الشباب على العمل بالمشروعات الصغيرة بنسبة (٤٢%) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥).
- وافق (١١٠) من أفراد عينة الدراسة على أن بنك التنمية الاجتماعية يعمل على دعم الشباب وتمكينهم على البدء في مشاريعهم الخاصة، بنسبة (٤٤%) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨).
- وكان (٩٠) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بشكل محايد على أن القروض المالية التي يقدمها بنك التنمية الاجتماعية مشجعة للبدء في المشروع الصغير، وكانت نسبتهم (٣٦%) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠).
- ولم يوافق (٩٨) من أفراد عينة الدراسة على أن بنك التنمية الاجتماعية يقوم بدور المنسق لجميع الجهات الراعية للمشروعات مما يساعد في استمرار المشروع، ونسبتهم (٣٩%) وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١).

التساؤل الثالث: ما العوامل المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (٧) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على المكانة الاجتماعية التي تتحقق للشباب السعودي من خلال عملهم بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤) مما يشير الى الموافقة.

oوافق بشدة (١٠٨) من أفراد عينة الدراسة على أن العمل بالمشروعات الصغيرة يعطي الشباب فرصة لإثبات كفاءاتهم، بنسبة (٤٣,٢%) ومتوسط حسابي بلغ (٤.٣٨).

oوافق بشدة (١٠٢) من أفراد عينة الدراسة على أن العمل بالمشروعات الصغيرة يوفر فرص نجاح للشباب تجعلهم نماذج يقتدى بها من الآخرين، بنسبة (٤٠,٨%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠).

oكما وافق بشدة (٩٧) من أفراد عينة الدراسة على أن العمل بالمشروعات الصغيرة يساعد الشباب على توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية، بنسبة (٣٨%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠).

oفيما جاء (٧٣) من أفراد عينة الدراسة في المرتبة الأخيرة في الموافقة بشدة على أن العمل بالمشروعات الصغيرة يحقق للشباب مكانة اجتماعية جيدة، بنسبة (٢٩،٢) وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨).

التساؤل الرابع: ما العوامل المرتبطة بالوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (٨) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على الوضع الاقتصادي المؤدي لالتحاقهم بالعمل في المشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤). مما يعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بالموافقة.

o جاء في الترتيب الأول الوضع المادي المحدود للأسر يدفع أبنائهم للعمل بالمشروعات الصغيرة بهدف تحسينه، حيث وافق (١٣٩) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (٥٥.٦%) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٩).

o فيما وافق (١٠١) من أفراد عينة الدراسة على أن العمل بالمشروعات الصغيرة يساعد على تحسن الاوضاع المالية لدى الشباب، وبنسبة (٤٠,٤%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢).

o وافق (٨٩) من أفراد عينة الدراسة على أن عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يشجعهم على التوسع في نشاطاتهم التجارية، بنسبة (٣٥,٦%) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨).

o ووافق في الترتيب الأخير (٦٨) فرداً على أن عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يساعد على المساهمة في تحسين حالة أسرهم الاقتصادية، ونسبتهم (٢٧,٢%) ومتوسط حسابي بلغ(٣.٨٦).

التساؤل الخامس: ما العوامل المرتبطة بالاستقلالية المالية التي تتحقق بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (٦) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على الاستقلالية المالية التي تتحقق من العمل بالمشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١). مما يعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بالموافقة.

- جاءت عبارة عمل الشباب بالمشروعات الصغيرة يكسب الشباب مزيداً من الخبرات الاستثمارية بالموافقة من (١٠٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤١,٢%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤).
- وجاءت ثانياً عبارة العمل بالمشروعات الصغيرة يشجع الشباب في التوسع في نشاطاتهم الاستثمارية بالموافقة من (١٠٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤,٢١%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨).
- كما جاءت عبارة يساعد العمل بالمشروعات الصغيرة الشباب على التحرر من قيود العمل الرسمي ثالثاً من حيث الموافقة بعدد (١٠٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤,٢١%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧).
- فيما جاءت عبارة العمل بالمشروعات الصغيرة يجعلهم لا يفكرون في البحث عن وظائف حكومية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) في المرتبة الأخيرة بالموافقة بعدد (٩١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٦,٤%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥).

التساؤل السادس: ما العوامل المرتبطة بندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب السعودي للعمل في المشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (٩) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة موافقتهم على ندرة الفرص الوظيفية الحكومية التي تدفع الشباب للعمل في المشروعات الصغيرة التي تتحقق من العمل بالمشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨). مما يعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت محايدة.

- جاءت عبارة ندرة فرص التوظيف الحكومي تدفع الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة في الترتيب الأول في الموافقة بعدد (١٤٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٩,٦%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٤).
- فيما وافق (١٣٥) من أفراد عينة الدراسة على عبارتي تتميز المشروعات الصغيرة بإمكانية تواجدها في جميع المناطق وقلة أعداد العمالة، وتتوفر لدي المعلومات الكافية عن احتياجات السوق. بنسبة (٥٤%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨).
- ولم يوافق (١٠٧) من أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات الجامعات لا تتوافق مع احتياجات القطاع الحكومي، بنسبة (٤٤%) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥).
- كما حلت في الترتيب الأدنى عبارة تعطي القطاعات الحكومية الأولوية للمشروعات الصغيرة في استثمار عقودها التشغيلية والتي لم يوافق عليها (١١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٤%) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤).

التساؤل السابع: ما المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة:

تضمن المحور (٢٢) عبارات، أبدى أفراد عينة الدراسة المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٦) مما يشير إلى الموافقة على عبارات المحور.

- جاءت عبارة التستر التجاري يعيق استمرار المشروعات الصغيرة في الترتيب الأول في محور المعوقات التي تواجه الشباب الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة حيث وافق (١٦٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٥,٦%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦).
- كما جاءت عبارة صعوبة الحصول على عقود عمل حكومية ثانياً، حيث وردت في محور المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة ووافق (١٦٧) بنسبة (٦٦,٨%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٣).
- وجاءت عبارة سيطرة العنصر الأجنبي على تسويق المواد الأولية للمشروعات الصغيرة في المرتبة الثالثة في محور المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة، حيث وافق (١٦٤) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (٦٥%) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢).
- كما وافق (١٥٥) من أفراد عينة الدراسة على ارتفاع أسعار الإيجارات لمقر المشروع الصغير وبنسبة (٦٢%) وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩) أنه أحد المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة والذي حل في المرتبة الرابعة من عبارات المحور.
- فيما لم يوافق (١٠٤) من أفراد عينة الدراسة على أن عدم تقبل المجتمع الذي لبعض المهن أحد المعوقات التي تواجه الشباب السعودي الملتحقين بالعمل في المشروعات الصغيرة وبنسبة (٤١,٦%) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦).

اربعة عشر: التوصيات المقترحة.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد تم وضع عدد من التوصيات على النحو الآتي:

الشباب السعودي:

يمثل الشباب الفئة الأكبر في المجتمع السعودي، وهم من تعوّل عليهم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق اهدافها للوصول للتنمية الشاملة؛ ولذلك يوصي الباحث بما يلي:

– تخصيص برنامج تعليمي لا صفي تتبناه وزارة التعليم تقوم به مدارس المراحل المتوسطة والثانوية، يهدف الى تعزيز ثقافة العمل بالمشروعات الصغيرة وإيضاح مدى أهميتها لتحقيق آمال وتطلعات الشباب السعودي، على أن يشمل برنامجاً توعوياً حول المشروعات الصغيرة، والقيام بزيارات لمواقع المشروعات الصغيرة؛ كي يتعرف الشباب السعودي على ماهية المشروعات الصغيرة عن قرب، ودعوة الناجحين في العمل بالمشروعات الصغيرة لعقد محاضرات في المدارس، بغرض عرض تجاربهم حول العمل بالمشروعات الصغيرة؛ مما سيسهم في التعرف على توجهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة وصقل مواهبهم وإمكانياتهم؛ لاستغلالها في توجيه الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

–نظراً لكون الجامعات أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الشباب السعودي، فإن على عاتقها دوراً هاماً في مواكبة توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي تقوم على دعم ثقافة العمل بالمشروعات الصغيرة، من خلال تحفيز الشباب السعودي وتشجيعهم للعمل بالمشروعات

الصغيرة، عن طريق إقرار مواد اختيارية تدرس في جميع التخصصات، تشمل التعريف بالمشروعات الصغيرة وأهميتها وقدرتها على استيعاب الشباب وتوفير الوظائف المناسبة لهم بعد التخرج، كما أن للإرشاد الأكاديمي دوراً هاماً في تشجيع الشباب السعودي للعمل بالمشروعات الصغيرة، من خلال عقد الندوات وورش العمل التي تساعد على تأهيل الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة.

-كما يوصي الباحث بوضع برنامج يستهدف استغلال القنوات التلفزيونية لعمل برامج تثقيفية تبرز مجال المشروعات الصغيرة وقدرتها على استيعاب الشباب وتوفير الوظائف المناسبة لهم، وعرض لقاءات مع نماذج ناجحة في هذا المجال تساعد الشباب السعودي على التعرف عن قرب بأهمية المشروعات الصغيرة لهم وللوطن. ، ومن قبيل دعم الشباب السعودي وتشجيعهم يوصي الباحث الجهات الداعمة للشباب السعودي العاملين بالمشروعات الصغيرة بإقرار مزيد من الخطوات التي تعزز من التحاق الشباب السعودي للعمل بالمشروعات الصغيرة، والتي تكفل إحلال الشباب السعودي في جميع الوظائف بسوق العمل وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية في سوق العمل.

- نظراً لكون نجاح المشروعات الصغيرة هو نجاح للاقتصاد السعودي وأحد أذرعه النمو الاقتصادي التي تتبناه رؤية المملكة ٢٠٣٠م يرى الباحث بأن يتم وضع برامج تحفيزية للشباب السعودي؛ لتشجيعهم على الاستمرار في العمل بالمشروعات الصغيرة، كإعفاء المشروعات الصغيرة التي طورت نفسها وأصبحت من المشروعات المنتجة في السوق عن عدد من أقساط قروض التمويل.

المشروعات الصغيرة:نظرا لأهمية المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني، فأن الباحث يوصي بما يلي:

-ضم جميع الجهات الحكومية والخاصة التي تدعم المشروعات الصغيرة تحت مظلة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ كي يتم تنظيم العمل في كل جهة.

-تأسيس منصة إلكترونية تضم جميع الخدمات التي تحتاجها المشروعات الصغيرة عند تأسيسها، والتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة بإنشاء المشروعات الصغيرة التي تمكن الشباب السعودي من استكمال كافة اجراءات تأسيس مشروعاتهم الصغيرة.

-إقرار برنامج تأميني تسجل فيه جميع المشروعات الصغيرة الممولة لضمان عدم إفلاسها، أو لمواجهة أي مشكلات تواجه المشروع مثل الحريق وخلافه؛ مما يعزز ثقة المشروعات الصغيرة في بيئة العمل بالسوق السعودي.

-تشكيل إدارة تحت مسمى (الدراسات والتوجيه) تضم الخبراء في مجالات الإدارة والاقتصاد والأخصائيين الاجتماعيين، حيث توكل لهم دراسة السوق المحلي ووضع الخطط للمشروعات الصغيرة وفق احتياج السوق، والعمل على تشجيع الشباب وتحفيزهم للعمل بالمشروعات الصغيرة وتوجيههم للعمل حسب ما يتناسب مع قدرات كل شاب واستعداده، ودفعهم للعمل في السوق مسلحين بالثقة.

– وضع خطط تنفيذية من قبل الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة لضمان استمرارها ونجاحها؛ يتم بها إقرار آلية لتوحيد جهة مختصة تقوم باستقبال المناقصات من كافة الجهات الحكومية وطرحها عبر المنافسة وإعطاء الأولوية للشباب السعودي العاملين في المشروعات الصغيرة المستفيدين من احد برامج التمويل في الحصول على هذه العمل بهذه العقود.

–من قبيل دعم المشروعات الصغيرة توصي الدراسة :حث أصحاب العقارات التي يستأجرها الشباب لمشروعاتهم الصغيرة على مساعدة الشباب السعودي عبر تخفيض عقود الإيجار، مقابل تقديم بعض التسهيلات لأصحاب العقار الذين قاموا بمساعدة الشباب السعودي.

–تسجيل أصحاب المشروعات الصغيرة في مؤسسة التأمينات الاجتماعية، عن طريق اقتطاع جزء من الأرباح يضمن لهم أمناً وظيفياً يصرف كراتب تقاعدي في حال تعثر المشروع.

–من خلال فكرة التساند التجاري يتم تشجيع القطاع العام والقطاع الخاص (الشركات الكبرى)، والتي تتعدد في مجالاتها التسويقية مثل شركة سابك، بأن تعتمد على تأمين المواد التي تتطلبها خطوط نشاطاتها عن طريق المشروعات الصغيرة، وجعل تلك المشروعات هي الموزع لمنتجاتها الى السوق المحلية.

المراجـع:

المراجع العربية:

١– إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠١٦) العمل مع الشباب نظرة تحليلية اجتماعية، الاسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث.

٢– إبراهيم، عبد الله سليمان؛ زين بن حسن، ردادي (٢٠١٢) مناهج البحث في العلوم الانسانية، الرياض، مكتبة الرشد.

٣– أحمد، برهم؛ برهك، نسيم(٢٠٠٨) الريادة وإدارة المشروعات، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق

٤– أبو الخير، أحمد عمر (٢٠١٧) دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر: دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٥– أبوزيد، مصطفى يوسف (٢٠١٦) المشروعات الصغيرة مفتاح التنمية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

أبو عوف، مدنية حامد (٢٠١٢) المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في توفير فرص عمل لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) في الجامعات السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٣٣)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦– احمد، مروة؛ ونسيم، برهم (٢٠٠٨) الريادة وإدارة المشروعات، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٧- ارفيدة، فاطمة محمد (٢٠١٧) المحددات الاجتماعية لثقافة العمل الحر، دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة مصراتة، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا.
٨- الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠٠٩) دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في الدول العربية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
٩- الباجوري، خالد عبد الوهاب (٢٠١٠) اقتصاديات الصناعات الصغيرة، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنلوجيا، القاهرة، مصر.
١٠- البداينة، ذياب موسى وآخرون (٢٠٠٩) عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن، المجلس الأعلى للشباب. عمّان، الأردن، مركز القيادة الشبابية.
١١- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٧) مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
البرغثي، ونيس محمد (٢٠١٤) معوقات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في ليبيا ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا.
١٢- الجفري، ياسين عبد الرحمن (٢٠١٨) المنشآت الصغيرة والدعم والتوظيف، مقالة في صحيفة المدينة بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨.
١٣- الجوهري، محمد محمود (٢٠١٥) علم اجتماع التنمية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٤- حامد، محمد وآخرون (٢٠٠٩) تجارب الدول في تطوير أعمال المنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة: دروس لفلسطين، القدس، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).
١٥- حجازي، محمد فؤاد (١٩٨٤) التغير الاجتماعي، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، القاهرة.
١٦- حسن، حسن مصطفى (٢٠١٦) التنمية المحلية- الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، الرياض مكتبة الرشد.
١٧- الحسيني، فلاح حسين (٢٠٠٦) إدارة المشروعات الصغيرة، عمان، الأردن دار الشروق.
الخطيب، سلوى عبد الحميد (٢٠١٦) مناهج البحث الاجتماعي، الرياض، الشقري للنشر وتقنية المعلومات.
١٨- خلف، محمد (١٩٧٧) مبادئ علم الإجرام، دمشق، سوريا، دار الفكر.
١٩- الخمشي، ساره صالح (٢٠١٠) دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدى الشباب، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٢٥)، العدد (٥٠).
٢٠- الخواجة، محمد ياسر (٢٠١١) اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.
٢١- دراجي، السعيد (٢٠١٢) التجربة اليابانية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والدروس المسقاة منها للجزائر، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مدينة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٢٢- الدقس، محمد عبد المولى(٢٠١٤)التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. عمّان، الأردن، دار مجدلاوي
الدوري، عدنان (١٩٨٤) أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي، الكويت، ذات السلاسل للنشر والتوزيع.
٢٣- راتول، محمد؛ بن داودية، وهيبة (٢٠٠٦) بعض التجارب الدولية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – الدروس المستفادة –، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، شلف، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة حسيبة بن بوعلي.
٢٤- الربابعة، إبراهيم حسن (٢٠٠٧) المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي، الأردن، مجلة اليرموك، العدد ٩٢.
٢٥- رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٢) الشباب والتحولات الثقافية المعاصرة، الرياض، المؤتمر العالمي التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامي (الشباب والانفتاح العالمي).
٢٦- رشوان، حسن عبد الحميد (٢٠١٥) الشباب وأزمة البطالة، الاسكندرية، مصر، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.
٢٧- رزق الله، عايدة نخلة (٢٠٠٢) جليل الباحثين الإحصائي (الاختيار والتفسير)، القاهرة، البيان للطباعة.
٢٨- الرميح، صالح رميح (٢٠٠٠) نظريات التنمية في المجتمع السعودي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، المؤتمر العالمي الثالث عشر للخدمة الاجتماعية.
٢٩- الرميح، صالح رميح (٢٠٠٢) اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العمل في القطاع الخاص: دراسة ميدانية، الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، مركز بحوث كلية الآداب.
٣٠- ريترز، جورج (٢٠٠٦) موسوعة النظرية الاجتماعية، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد، القاهرة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
٣١- السعوي، محمد عبد الرحمن (٢٠١٦) اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل في المهن والوظائف الصغيرة بالقطاع الخاص. أحد مظاهر التغير الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، بريدة، جامعة القصيم، مجلة العلوم العربية والانسانية.
٣٢- سلامة، محمد علي (٢٠١٢) اتجاهات الشباب نحو العمل الحر وعلاقته بالبطالة. القاهرة، جامعة القاهرة، مجلة كلية الآداب.
٣٣- سلمان، ميساء حبيب؛ والعبادي، سمير (٢٠١٥) المشروعات الصغيرة وأثرها التنموي، عمّان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.
٣٤- السهلاوي، خالد عبد العزيز (٢٠٠٤) دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية: دراسة قياسية، قطر، مجلة التعاون الصناعي، العدد ٩٤.
٣٥- الشديفات، أمين جابر؛ الرشيدي، منصور عبد الرحمن (٢٠١٦) العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الاردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح

والتأهيل، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق رقم ٥.

٣٦- السيسي، صلاح الدين حسن (٢٠٠٩) استراتيجيات وآليات دعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية- قضايا معاصرة- القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

٣٧- الشمبي، بيومي (٢٠٠٨) دراسة مقارنة لبعض التجارب الدولية في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة المتوسطة، القاهرة.

٣٨- شلبي، عبد الله محمد حسنين (٢٠١٢) علم الاجتماع: الاتجاهات النظرية والاستراتيجيات البحثية، القاهرة، الجمهورية العربية المصرية، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٩- الشلهوب، هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٩) دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب: دراسة وصفية، مطبقة على صندوق المئوية في مدينة الرياض، جامعة حلوان، القاهرة، المؤتمر العلمي الثاني والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٠- الصالح، مصلح (١٩٩٩) الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٤١- الصياد، محمد حامد (٢٠٠٦) شمول أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمظلة التأمينات الاجتماعية بمنظمة العمل العربية، الخرطوم، المركز العربي للتأمينات الاجتماعية.

٤٢- الضحيان، سعود ضحيان؛ السبتي، خولة عبد الله (٢٠١٧) مناهج البحث الميسرة، سلسلة المنهجية والقياس، الكتاب الثالث، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤٣- الضحيان، سعود ضحيان (٢٠١٢) العينات والمتغيرات، سلسلة المنهجية والقياس، الكتاب الثاني، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤٤- زين العابدين، أسامة (٢٠٠٤) منشآت الأعمال الصغيرة هل هي السبيل إلى تنمية اقتصادية شاملة في سوريا، دمشق، سوريا، صحيفة الاقتصادية، العدد ١٤٧، السنة الثالثة.

٤٥- عبادي، فاطمة الزهراء (٢٠٠٧) مقومات تحقيق الأداء المتميز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائررسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.

٤٦- عبد الباسط، محمد حسن (١٩٨٨) التنمية الاجتماعية، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع.

عبيدات، محمد (٢٠٠٩) استراتيجية التسويق – مدخل سلوكي- عمّان، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٧- عدلي، سليمان (١٩٩٣) الشباب والمتغيرات الاجتماعية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة، الإدارة المركزية لإعداد القادة.

٤٨- عرابي، عبد القادر عبد الله (٢٠٠٠) النظريات الاجتماعية -رؤية نقدية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٤٩- عكرش، ايمن احمد؛ الديب، هدى احمد (٢٠١٢). فعالية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية. جامعة المنصورة، مجلة العلوم الزراعية، المجلد الثالث، المنصورة، مصر.
٥٠- علام، اعتماد؛ زايد أحمد (٢٠٠٦) التغير الاجتماعي، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥١- عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان (٢٠١٠) أساليب البحث العلمي، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر
٥٢- العمر، معن خليل (٢٠٠٤) التغير الاجتماعي، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥٣- عنبه، هالة محمد لبيب (٢٠٠٢) إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته في ظل التحديات الصغيرة، القاهرة، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية دراسات وبحوث.
٥٤- عياش، محمد صالح (٢٠١٠) المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية طبيعتها وأهميتها، جدة، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٥٥- غرايبة، فيصل (٢٠٠٩) العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع
٥٦- الغريب، عبد العزيز علي (٢٠١٦) نظريات علم الاجتماع من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة تصنيفاتها واتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٥٧- الغريب، عبد العزيز علي (٢٠١٢) تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٥٨- الغريب، عبد العزيز علي(٢٠٠٦)الشباب والعمل: دراسة لإشكاليات السعودة والبطالة وتحدياتها وآثارها الاجتماعية والأمنية، مجلة البحوث الأمنية العدد رقم (٣٣) كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
٥٩- غضبان، فؤاد (٢٠١٥) علم اجتماع التنمية، عمّان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٦٠- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
٦١- الفوال، نجو أمين (١٩٩٢) الشباب وقضاياه في مصر، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي والتكنلوجيا، مطابع الطوبجي.
٦٢- القاضي، ازدهار عبد الرحمن (٢٠١١) المشروعات الصغيرة وتنمية المرأة السعودية. دراسة حالة للمستفيدات من صندوق المئوية في منطقة القصيم، رسالة ماجستير، كلية اللغة والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، بريدة.
٦٣- المبيريك، وفاء ناصر (٢٠٠٩) المنشآت الصغيرة: تأسيس وإدارة، الرياض، دار الجامعة للنشر.
القهيوي، ليث عبد الله؛ الوادي، بلال محمود (المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية، عمّان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٦٤- الملاحي، وضحى سلمان (٢٠١٤) عمل المرأة السعودية في المشاريع المنزلية الصغيرة في مدينة الرياض. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
٦٥- محمد، إبراهيم اسماعيل عبده (٢٠١٠) قضايا الشباب في الخطاب السياسي دراسة حالة مصر، القاهرة، مصر، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.
٦٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٢) المشروعات الصغيرة في مصر: المشاكل ومقترحات الحل، القاهرة، مجلس الوزراء.
٦٧- منتدى التواصل الاقتصادي الخليجي الأردني، المنعقد في الفترة ٢-٢٠١٥/٩/٣، عمّان، الأردن.
منتدى الرياض الاقتصادي (٢٠١٧) تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، الرياض، الدورة السادسة.
٦٨- ميرة، أمل كاظم؛ علوان، سالي طالب (٢٠١٦) اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، مجلة جرش للبحوث والدراسات، عمّان، الاردن.
٦٩- النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعة؛ الزعبي ماجد راضي (٢٠١٠) أساليب البحث العلمي -منظور تطبيقي- الطبعة الثانية، عمّان الأردن، دار الحامد للمشر والتوزيع.
٧٠- نوري، محمد عثمان (٢٠٠٧) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الجزء الثاني، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
٧١- هاشم، عبد المنعم (١٩٩٢) نحو منهاج متطور للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مصر.
٧٢- الهيئة العامة للإحصاء والمسح السكاني خلال الفترة من ٢٠١٧/٤/١٤ حتى ٢٠١٧/٥/١٨م.
٧٣- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي (١٤٣٨هـ).

ثانيا: مراجع المواقع الإلكترونية:

- الإدارة الأمريكية للمشروعات الصغيرة BUSINESS ADMINISTRAION WWW.SBD.GOV
- بنك التنمية الاجتماعية www.sdb.gov.sa
- البنك المركزي الأردني WWW.CBJ.GOV.JO
- رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) WWW.VISION2030.GOV.SA
- الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكويت
- WWW.NATIONALFUND.GOV.KW
- ليدرز جروب للاستشارات والتطوير WWW.LEADERSGROP.COM
- معهد بحوث المنشآت الصغيرة والمتوسطة (IFM) WWW.EN.IFM-BOON.ORG
- مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة WWW.SME.AE
- الهيئة العامة للإحصاء. www.stats.gov.sa

- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) https://monshaat.gov.sa/
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطط التنمية.
- www.mep.gov.sa/ar/development-plans
- وزارة التجارة والصناعة بجمهورية مصر WWW.MTI.GOV.EG
- وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمملكة البحرين www.moic.gov.bh

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1- Bowale, Ebenezer Kayode: Small and Medium Enterprises (SMEs) Development And Poverty Alleviation In Developing Countries: Evidence Form - Ekiti State, Nigeria, Economic And Social Development Book Of Proceedings,3- - varazdin Development and Entrepreneurship Agency (VADEA), 2013.

2- Conference of Technology and Technology Entrepreneurship. 2008.

3- Extrom, Ruth B and other: the effect of youth employment participation on later employment and education training paper presented at annual convention of the American psychological, co, Canada, 1994.

4- Henry, Pratt, Fairchild, Henry, Dictionary of Sociology, Westport, Conn. Greenwood Press, 1975.

5- Jary, David, Jary, Julia, Collins Dictionary of Sociology, Harper Collins, 1991.

Odunayo, Salau. Attitude of Youths and Young Graduates towards Entrepreneurial Skill Acquisition in Abeokuta, Ogun State: Issues and Prospects. International Journal of Economics &Management Sciences. Covenant University, Nigeria, 2014.

6- Otto, Loesener diaz, Benefist of Quality Management Systems for Small & Medium Enterprises Industrial Development Officer. Unido.2002.

7- Parsons, Talcott, The Social System, New York Glencoe, The Free Press, 1951.

8- Rostow . w.w "The take off into self -sustained Growth" in social change, eds. A. Etzioni and E. Etzioni (New York: Basic, 1964).

Scarborough, Norman M and Zimmer, Thomas Effective Small business management, 5th edition, prentice hall INC.N.J, 1996.

9- Smelser .N : "Toward a theory of Modernization" in social change eds. A. Etzioni and E. Etzioni (New York: Basic, 1964).

10- Smidec. Promoting Innovation –led and Technology –Driven SMEs. Paper presented in Asia Pacific. Conference of Technology and Technology Entrepreneurship. 2008.

11- So. Y. Alvin. Social change and Development (Newbury Park, California: Sage publications, Inc, 1990).

12- Tsegaye, Abel: Attitude of College Students Towards Entrepreneurship: A Case Study Of Ethiopian Institute Of Architecture, Building Construction And City Development (EIABC) Mary's University, School Of Graduate Studies Administration (MBA). July 2015, Addis Ababa, Ethiopia.

13- Wang, L, Prieto, L, And Hinrichs, K. T. Direct and indirect effects of individual and environmental factors on motivation for self-employment. Journal of Developmental Entrepreneurship, 2010.